



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2749

التاريخ : الخميس 2013/1/24

## الفبر الرئيسي



ليبرمان: الحكومة المقبلة لن  
تغير سياستها تجاه الفلسطينيين

... ص 4

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية مستعدة للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية تلتزم بالقرارات الشرعية  
نتنياهو يباشر الاتصالات لتشكيل حكومته المقبلة  
مشعل يلتقي وفد ضحايا العدوان على غزة: لولا الأمة لما انتصرت غزة... .. قطر آذرت شعبنا  
أبو مرزوق: لا خلاف على رئاسة الرئيس عباس للحكومة المقبلة  
سوزان ريس: استخدام مصطلح دولة فلسطين بمجلس الأمن لا يعني التسليم بأنها دولة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. فياض يدعو لحماية الشعب الفلسطيني من جبروت الاحتلال وإرهاب مستوطنيه
3. السلطة الفلسطينية مستعدة للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية تلتزم بالقرارات الشرعية
4. مستشار عباس: "إسرائيل" وافقت على إعادة مشروطة للاجئين فلسطينيين من سورية
5. ترقب فلسطيني لشكل وبرنامج الحكومة الإسرائيلية المقبلة
6. مستشار هنية: إجراءات المصالحة ستتعلل إذا لم يتم تهيئة الأجواء الحقيقية لها
7. عشراوي: لا نتوقع تشكيل "ائتلاف للسلام" في "إسرائيل"
8. رياض المالكي يطالب "إسرائيل" بـ"الاعتراف" بدولة فلسطين
9. الحكومة في غزة تحذر من وفاة أسرى مرضى في سجون الاحتلال
10. البردويل: هنية وافق على استئناف عمل لجنة الانتخابات الفلسطينية بغزة قريباً
11. وزارة الداخلية في غزة تعلن عن كشف خطة أمنية تستهدف ضرب جهود المصالحة
12. إسماعيل رضوان يغادر إلى لبنان لتوزيع تبرعات مساجد غزة للنازحين الفلسطينيين من سورية
13. الحكومة بغزة ترحب بمبادرة شيخ الأزهر لتدريس تاريخ فلسطين في الدول العربية والإسلامية
14. النائب عطون: عدد الشهداء الأسرى مرشح للارتفاع في ظل سياسة الإهمال الطبي

### المقاومة:

15. مشعل يلتقي وفد ضحايا العدوان على غزة: لولا الأمة لما انتصرت غزة.. قطر آذرت شعبنا
16. أبو مرزوق: لا خلاف على رئاسة الرئيس عباس للحكومة المقبلة
17. أسامة حمدان يدعو عباس لتقييم 20 عاما من المفاوضات للاستفادة ودراسة مواطن الخلل
18. عزام الأحمد يصف التراجع في قوة اليمين الإسرائيلي بانتخابات الكنيست بتطور إيجابي
19. حماس تعزو تراجع ننتياهو بانتخابات الكنيست إلى فشله في حرب غزة
20. "الأيام": مشاورات تشكيل حكومة التوافق بانتظار استئناف لجنة الانتخابات عملها في غزة
21. الناطق باسم لجان المقاومة: الرهان على نتائج الانتخابات الإسرائيلية وما ستفرزه هو وهم وخداع
22. "الجبهة الشعبية": نتائج الانتخابات الإسرائيلية جنوح جديد نحو تكثيف الاستيطان والعدوان

### الكيان الإسرائيلي:

23. ننتياهو يباشر الاتصالات لتشكيل حكومته المقبلة
24. مصادر إسرائيلية: ننتياهو مستعد للتفاوض المباشر مع عباس دون شروط
25. ننتياهو: سنبنى مساكن أقل كلفة ونغير في الحكم
26. عضو الكنيست شيلح من "يوجد مستقبل": المفاوضات مع الفلسطينيين لن تكون عبثية
27. في أوج دوامة نتائج الانتخابات الإسرائيلية: ننتياهو يعقد اجتماعاً أمنياً حول سورية
28. يائير لبيد يرفض المشاركة في جبهة ضد ننتياهو
29. رئيس "البيت اليهودي" يدعو إلى مناقشة علاقة الدين بالدولة في "إسرائيل"
30. رئيس الكنيست الإسرائيلي: الحكومة المقبلة قد لا تصمد.. وتنتظرنا انتخابات برلمانية قريبة
31. فلسطينيو 1948 يعززون تمثيلهم بمقعد إضافي رغم عزوف 40% منهم عن التصويت

32. الكنيست الجديد يضم 10 جنرالات و28 امرأة و38 رجل دين  
33. سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة: ربط غزة والضفة الغربية سيقطع "إسرائيل" إلى قسمين  
34. ثلاثة سيناريوهات أمام ننتياهو للبقاء في الحكم  
35. الطيبي: لن نكون في الحكومة.. وسنسعى لاسقاط ننتياهو مع أحزاب الوسط واليسار  
36. يائير لبيد حامل لواء الطبقة الوسطى يؤيد عملية السلام والتجنيد الإجباري

## الأرض، الشعب:

37. "مؤسسة الأقصى": شركة إسرائيلية تقيم "حفل زفاف تهويدي" قرب ساحة البراق  
38. مخطط لإقامة كلية عسكرية لتأهيل قادة الجيش الإسرائيلي  
39. بيت لحم تشيع شهيدين سقطا برصاص الاحتلال  
40. استشهاد أربعة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا  
41. الأسير العارضة يعانون الحرية بعد 20 عاما من الاعتقال  
42. الاحتلال الإسرائيلي يفتح معبر كرم أبو سالم اليوم  
43. مصادر حقوقية: "إسرائيل" تنتهك خصوصيات الفلسطينيين المقدسيين عند التقدم بطلبات لم شمل  
44. الوادية: المغرب يدرس المساهمة بصندوق تعويضات ملف المصالحة الفلسطينية  
45. الاحتلال يعتقل ثلاثة أطفال مقدسيين من سلوان  
46. المستوطنون يغرقون أراضي الفلسطينيين بالمياه العادمة غرب نابلس  
47. لبنان: "أشد" تسلم الأونروا مذكرة مطلبية باسم الطلاب الجامعيين لإنشاء جامعة فلسطينية

## عربي، إسلامي:

48. "التعاون الإسلامي" يوافق على تشكيل لجنة دائمة لفلسطين  
49. ناشط ماليزي يتمكن من جمع 660 ألف دولار لغزة  
50. الحوثيون: نرحب بعودة اليهود إلى صعدة اليمينية

## دولي:

51. سوزان رايس: استخدام مصطلح دولة فلسطين بمجلس الأمن لا يعني التسليم بأنها دولة  
52. روبرت سيربي: الانتخابات في الأردن و"إسرائيل" ورئاسة أوباما الثانية ستؤثر على السلام  
53. واشنطن تجدد دعمها حل الدولتين وتنتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية  
54. وزير الخارجية الفرنسي يأمل أن تباشر الحكومة الإسرائيلية المقبلة في استئناف المفاوضات

## حوارات ومقالات:

55. زيارة رئيس وزراء ماليزيا لغزة .. دلالات وإشارات... عدنان سليم أبو هليل  
56. الإسرائيليون صنعوا مشهدهم فماذا علينا أن نفعل؟... طلال عوكل  
57. مشنقة واحدة ومليوننا عنق... عريب الرنتاوي  
58. فشل في ستة دروس.. ناحوم برنياع

36

59. لماذا فشل نتياهو؟... الوف بن

37

60. أسرار غزة العزة .. مشاعر مكبوتة ومشاهد مكتوبة... د. أكرم العدلوني

40

كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. ليبرمان: الحكومة المقبلة لن تغير سياستها تجاه الفلسطينيين

(يو. بي. أي): أكد وزير الخارجية الإسرائيلي السابق والرجل الثاني في قائمة "الليكوود بيتنا" أفيغدور ليبرمان أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو سيشكل الحكومة المقبلة وأنه لن يكون فيها أي تغيير في ما يتعلق بشروط استئناف المفاوضات مع "الفلسطينيين". وكتب ليبرمان على صفحته في الشبكة الاجتماعية "فيس بوك" أنه "في حال أعلن الفلسطينيون أنهم مستعدون لعقد لقاء والبحث في استئناف المفاوضات فإنه سيسرنا أن نلتقي معهم، وبالطبع من دون أية شروط مسبقة مثل تجميد البناء (في المستوطنات) في الضفة الغربية أو القدس أو شروط أخرى".

الخليج، الشارقة، 2013/1/24

### 2. فياض يدعو لحماية الشعب الفلسطيني من جبروت الاحتلال وإرهاب مستوطنيه

الخليل - الأيام: لقيت المواطنة لبنى منير سعيد حنش من بيت لحم، أمس، مصرعها واصيبت مواطنة أخرى برصاص جندي إسرائيلي من المستوطنين أثناء تواجدها في مدخل كلية فلسطين التقنية في العروب شمال الخليل، في حين استشهد فتى من مخيم العزة متأثراً بجروح أصيب بها قبل أيام. وبهذا الصدد، أدانت الرئاسة الجريمة النكراء التي ارتكبتها جيش الاحتلال بقتل الفتاة لبنى. وقالت الرئاسة، إن هذا العمل الإجرامي هو جزء من نهج وثقافة جيش الاحتلال، الذي اعتاد على استرخاض دماء الفلسطينيين، فقد اعتاد جنوده على القتل دون ان يتعرضوا للعقاب من قادتهم، وهؤلاء القادة اعتادوا على الاستخفاف بالقانون الدولي، ولا يتعرضون للعقاب أيضاً. وأضاف، القيادة الفلسطينية أمام هذه الجريمة النكراء، تؤكد أن المجرمين لن يفلتوا من العقاب طال الزمن أم قصر.

من جهته، أدان رئيس الوزراء سلام فياض قتل الفتاة لبنى. وحذر رئيس الوزراء من مغبة استمرار مثل هذه الجرائم ضد شعبنا، والتي أدت أيضاً إلى استشهاد الطفل صالح العمارين متأثراً بالجروح البالغة التي أصيب بها في بيت لحم قبل حوالي أسبوع من جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه. واعتبر فياض أن مثل هذه الاعتداءات تستوجب، وفيما يتجاوز الإدانة الشديدة من المجتمع الدولي، تدخلاً فورياً لإلزام إسرائيل بوقف هذه الاعتداءات الخطيرة على أبناء شعبنا، وتوفير الحماية لهم من جبروت الاحتلال وإرهاب مستوطنيه.

الأيام، رام الله، 2013/1/24

### 3. السلطة الفلسطينية مستعدة للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية تلتزم بالقرارات الشرعية

غزة - حامد جاد: أبدت الرئاسة الفلسطينية استعدادها للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية تلتزم بقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، فيما اعتبرت كل من حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نتائج الانتخابات الاسرائيلية استمرارا للعدوان والتتكر الإسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "سنتعامل مع أي حكومة إسرائيلية تلتزم بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس".

واضاف أبو ردينة تعقبا على نتائج الانتخابات الإسرائيلية "ما يهمننا في الحكومة الاسرائيلية القادمة، هو أن تلتزم بحل الدولتين ووقف الاستيطان والاعتراف بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي، دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعلى رأسها القدس".

الرئاسة الفلسطينية مستعدة للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية

الغد، عمان، 2013/1/24

### 4. مستشار عباس: "إسرائيل" وافقت على إعادة مشروطة للاجئين فلسطينيين من سورية

الخليل - عوض الرجوب: أكد مسؤول فلسطيني أن إسرائيل وافقت على إعادة للاجئين فلسطينيين من سوريا إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنها اشترطت التوقيع على تعهد يتنازل العائدون بموجبه عن حق العودة إلى الأراضي المحتلة عام 1948، وهو ما رفضه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

فقد أكد نمر حماد، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، أن الرئيس عباس اتصل بالأمين العام للأمم المتحدة وطلب منه أن يتصل بالجانب الإسرائيلي لإعادة ضحايا العنف من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الذين يعيشون أوضاعا مأساوية في مخيمات الأردن ولبنان إلى وطنهم وتحديد الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن الجانب الإسرائيلي أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بأن إسرائيل لا تمنع من ذلك شرط أن يكتب كل لاجئ تعهدا بأن يتنازل عن حق العودة، وهو ما رفضه الرئيس الفلسطيني.

وأوضح أن المحاولات توقفت عند هذه النقطة، ولم يعد هناك اتصالات بهذا الشأن، وشدد على أن الجانب الفلسطيني رفض الشرط، وأن موضوع حق العودة جزء من مشكلة اللاجئين التي يجب أن تبحث في المفاوضات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/23

### 5. ترقب فلسطيني لشكل وبرنامج الحكومة الإسرائيلية المقبلة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مسؤولون فلسطينيون لـ"الأيام"، إنهم يتربصون الآن شكل الحكومة التي ستتشكل في إسرائيل بعد الانتخابات التي كانت نتائجها مفاجئة بالنسبة لهم مع انحسار قوة اليمين الإسرائيلي وعودة اليسار والمركز الإسرائيلي للبروز ومع ذلك فإنهم لم يخفوا أن الأجواء ليست مهيأة لعملية سلام فاعلة.

ويتابع المسؤولون الفلسطينيون عن كثب تداعيات الانتخابات وتأثيرها على فرص استئناف المفاوضات أو استمرار السياسة المتطرفة التي انتهجتها الحكومة الإسرائيلية السابقة من خلال تكثيف النشاطات الاستيطانية وعملية تهويد القدس وعزلها إضافة إلى السياسات المتطرفة ضد السلطة الفلسطينية.

كما يتربص الفلسطينيون كيف سيتعامل المجتمع الدولي، وتحديدًا الولايات المتحدة، مع الائتلاف الذي سيتشكل في إسرائيل خلال الفترة القريبة القادمة.



وقال مسؤول فلسطيني، "الآن يتعين انتظار شكل وبرنامج الحكومة التي سيشكلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وما إذا كان شركاؤه الجدد المحتملون في الائتلاف مثل حزب (يوجد مستقبل) برئاسة يائير لابيد سيدفعون باتجاه تبني موقف سياسي ايجابي نحو السلام مع الفلسطينيين أم أنهم سيركزون فقط على القضايا الاجتماعية".

وأضاف، تشكيل الائتلاف الحاكم الجديد سيحدد شكل العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية منذ تشكيل الحكومة الجديدة وحتى إجراء الانتخابات القادمة وبالتالي فإن على الحكومة أن تحدد خياراتها ما إذا كانت مع السلام أم مع استمرار الوضع القائم على ما هو عليه وعلى ضوء ذلك فإن القيادة الفلسطينية ستحدد خياراتها.

وتابع، سنرى كيف سيتعامل المجتمع الدولي وتحديداً الولايات المتحدة مع الحكومة الجديدة فهل سيتم الضغط عليها للقبول بعملية سلام حقيقية أم انه سيتم الاستسلام كما جرى في مرات عديدة سابقة لادعاءات نتنياهو بأن ائتلافه الحكومي هش وانه يخشى سقوطه في حال توجهه نحو السلام، ولكن هذا المبرر يجب ألا يكون مقبولاً بأي حال.

الأيام، رام الله، 2013/1/24

#### 6. مستشار هنية: إجراءات المصالحة ستتعلل إذا لم يتم تهيئة الأجواء الحقيقية لها

غزة: أكد يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، أن "إجراءات وخطوات المصالحة ستتعلل إذا لم يتم تهيئة الأجواء الحقيقية والعملية لها".

وقال رزقة في بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء في غزة، يوم الأربعاء (23/2): "إن استمرار الاعتقالات السياسية بالصفة الغربية وقمع الحريات والتصريحات المنددة بزيارة رئيس الوزراء الماليزي لغزة لا تشير إلى أجواء طيبة في ملف المصالحة".

وجدد تمسك حكومته بإنجاز ملف المصالحة، "وضرورة حل كل الملفات بشكل متوازي وكامل كملف الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني".

ووصف رزقة زيارة رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب لقطاع غزة بـ "التاريخية"، لأنها الأولى التي يقوم بها رئيس وزراء دولة إسلامية غير عربية، لافتاً النظر إلى أن "الزيارة تحمل معاني ودلالات سياسية إلى جانب دلالاتها الإنسانية والاقتصادية والتعاونية والتضامنية".

وقال: "إنه لعمل عظيم أن يقطع رئيس الوزراء الماليزي مئات الآلاف من الكيلومترات لزيارة غزة والتضامن مع شعبها ومعاينة جرائم المحتل الصهيوني"، معبراً عن استغرابه الشديد لبعض التصريحات المعارضة على زيارة رئيس الوزراء الماليزي لغزة، مؤكداً أن "الأخير لم يأتي لغزة لمناقشة قضية الشرعية الفلسطينية بل لدعم الشعب الفلسطيني في فلسطين كافة".

وحول نتائج الانتخابات نتائج الانتخابات الإسرائيلية، اعتبر رزقة تراجع شعبية نتنياهو "نتيجة فشله في عدوانه على قطاع غزة وإدارة العلاقات مع أمريكا والتعاطي مع ملف البرنامج النووي الإيراني إلى جانب استعلائه التقليدي على الأحزاب والقوى الإسرائيلية وتحالفه مع ليبرمان"، كما قال.

قدس برس، 2013/1/23

#### 7. عشاوي: لا نتوقع تشكيل "ائتلاف للسلام" في "إسرائيل"

عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، امس، ان الفلسطينيين لا يتوقعون تشكيل "ائتلاف للسلام" في اسرائيل بعد يوم من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي حقق فيها حزب وسطي جديد اختراقاً كبيراً. وقالت عشاوي للصحافيين، "لا اتوقع نشوء ائتلاف للسلام او معسكر للسلام" في اسرائيل مشيرة الى ان "قرص السلام لن تزيد فجأة بشكل كبير". وازافت، "نحن لا نعتقد فجأة ان السلام في الافق. سيكون امراً صعباً للغاية خاصة اذا قام نتنياهو بالانضمام الى ما تسمى بالاحزاب المعتدلة ما سيجعله مقبولاً اكثر لباقي العالم وسيكون هناك رغبة في اعطائه مجالاً اكثر وسوف يحسن صورته في الغرب".

الأيام، رام الله، 2013/1/24

### 8. رياض المالكي يطالب "إسرائيل" بـ"الاعتراف" بدولة فلسطين

نيويورك - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ان "الفلسطينيين مستعدون للعمل مع اي حكومة اسرائيلية مقبلة تعترف بـ"دولة فلسطين"، وذلك اثر اجراء الانتخابات التشريعية في اسرائيل. وقال المالكي امام مجلس الامن الدولي ان "فلسطين مستعدة للعمل مع اي حكومة اسرائيلية تتألف شرط ان تحترم قرارات الجمعية العامة (للامم المتحدة) التي جعلت دولة فلسطين واقعا، اضافة الى حدود ما قبل العام 1967".

وخصص الوزير الفلسطيني قسماً كبيراً من مداخلة امام مجلس الامن، خلال نقاش حول الشرق الاوسط، للتديد "بتكثيف الحملة (الاسرائيلية) غير الشرعية لاقامة مستوطنات" في الضفة الغربية، معتبراً انها تشكل "العقبة الاساسية لتحقيق سلام" يقوم على حل الدولتين.

الحياة، لندن، 2013/1/24

### 9. الحكومة في غزة تحذر من وفاة أسرى مرضى في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: دعت وزارة العدل في الحكومة في قطاع غزة، أمس، إلى تشكيل لجنة قانونية مختصة من أجل كشف ملابسات وفاة الأسير المحرر أشرف أبو ذريع، لا سيما أن سلطات الاحتلال كانت تعلم بمرضه ولم تقدم له العلاج المناسب. ودعت الوزارة في بيان، اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى تكثيف جهودها باتجاه أداء دورها المطلوب كاملاً في ما يتعلق بمعاناة الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2013/1/24

### 10. البردويل: هنية وافق على استئناف عمل لجنة الانتخابات الفلسطينية بغزة قريباً

غزة - وكالات: قال مسؤول في حركة "حماس" إن الحكومة برئاسة إسماعيل هنية ستقوم بدعوة لجنة الانتخابات المركزية إلى قطاع غزة خلال الأيام القليلة المقبلة. وأضاف القيادي في الحركة صلاح البردويل في تصريح لوكالة أنباء "معا" الفلسطينية أن إسماعيل هنية أبلغه بأنه سيقوم بدعوة رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر لزيارة قطاع غزة لاستئناف عمل اللجنة وإعادة تحديث سجل الناخبين.

وشدد البردويل على أن حركته لديها نية وإصرار على تحقيق المصالحة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا وخاصة في القاهرة والدوحة، مؤكدا التزام حركته بكافة المواعيد التي تمت جدولتها خلال الاجتماع الأخير مع فتح في القاهرة.

الشرق، الدوحة، 2013/1/24

### 11. "وزارة الداخلية في غزة تعلن عن كشف خطة أمنية تستهدف ضرب جهود المصالحة

غزة: أعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة اعتقال عدد من الأشخاص بتهمة "التخطيط لإفشال جهود المصالحة"، نافية أن يكونوا صحفيين.

واستهجنت الوزارة في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه ما أسمته "الهجمة المفتعلة" عليها من قبل بعض الجهات التي وصفتها بـ "المشبوهة" في أعقاب استدعائها لعدد من المواطنين خلال قيامها بواجبها الوطني في حفظ الأمن والاستقرار.

وقال البيان: "توضيحا للحقائق ولإزالة أي لبس أو غموض يمكن أن يستند إليه بعض الموتورين الهادفين لإفشال جهود المصالحة والذين يكرهون أن تدوم حالة الطمأنينة والسلم المجتمعي التي يعيشها قطاع غزة؛ فإننا في وزارة الداخلية والأمن الوطني نؤكد على أن ما حدث هو قيام وزارة الداخلية باستدعاء عدد من المواطنين يعملون في مهن مختلفة، للتحقيق معهم حول بعض القضايا التي تهدد الأمن المجتمعي وتوافرت بشأنها معلومات تستدعي التأكد منها واستكمالها، وقد قادت التحقيقات في هذا الاتجاه الى الأشخاص الذين تم استدعائهم".

وأضاف: "المعلومات المتوافرة للأجهزة الأمنية والتي ثبتت من خلال التحقيقات، تؤكد أن هناك خطة أمنية تستهدف ضرب جهود المصالحة وتخريب الأجواء الإيجابية التي سادت خلال الفترة الماضية، ويقوم على هذه الخطة التي تتقاطع مع وأجندات خارجية عدد من الشخصيات الأمنية السابقة المشهورة بحقدتها على حركة "حماس" والحكومة في غزة، ولديها إشكالات وخلافات حالية مع السلطة في رام الله والرئيس محمود عباس شخصياً".

قدس برس، 2013/1/23

### 12. إسماعيل رضوان يغادر إلى لبنان لتوزيع تبرعات مساجد غزة للنازحين الفلسطينيين من سورية

غزة: غادر وزير الأوقاف والشؤون الدينية في غزة الدكتور إسماعيل رضوان، الأربعاء (1/23)، على رأس وفد من وزارة الأوقاف، قطاع غزة متوجهاً إلى لبنان لتقديم مساعدات مالية للاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية.

وقال الدكتور رضوان لوكالة "قدس برس" فور مغادرته معبر رفح: "إن هذه المساعدات هي نتيجة حملة جمع التبرعات التي أطلقتها وزارة الأوقاف في الحادي والعشرين من الشهر الماضي في جميع مساجد محافظات قطاع غزة لمساندة أبنائنا وأهلنا الفلسطينيين المهجرين من مخيمات اللاجئين في سوريا إلى لبنان الذين يعانون ظروفاً معيشية واجتماعية صعبة للغاية".

قدس برس، 2013/1/23

### 13. الحكومة بغزة ترحب بمبادرة شيخ الأزهر تدریس تاریخ فلسطين في الدول العربية والإسلامية



غزة: رحبت الحكومة الفلسطينية في غزة بمبادرة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب بتدريس تاريخ فلسطين والقدس في جميع الدول العربية والإسلامية ولجميع مراحل التعليم المختلفة. وكانت مبادرة شيخ الأزهر الشريف جاءت كمقترح يحمله إلى الدول العربية والإسلامية لتدريس تاريخ فلسطين والقدس الشريف، والمراحل التي مرت بها فلسطين لجميع المراحل الدراسية. وأكد الدكتور أسامة المزيني وزير التربية والتعليم العالي في تصريح صحفي مكتوب على أن وزارته على أتم الاستعداد للتعاون مع شيخ الأزهر لتحقيق هذه المبادرة، من خلال رؤية متكاملة ومواد دراسية لدى الوزارة تساهم في تنفيذ المبادرة في أقرب وقت ممكن.

قدس برس، 2013/1/23

#### 14. النائب عطون: عدد الشهداء الأسرى مرشح للارتفاع في ظل سياسة الإهمال الطبي

رام الله: حذر النائب في المجلس التشريعي عن مدينة القدس المحتلة، أحمد عطون، من ازدياد عدد الشهداء الأسرى "في ظل سياسة الإهمال الطبي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى لا سيما المرضى منهم"، وذلك في أعقاب استشهاد أسير محرر بعد شهرين من الإفراج عنه. وأكد أحمد عطون، وهو نائب مقدسي أبعَدَ عن القدس إلى مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" الأربعاء (1/23)، أن "استمرار سياسة الاحتلال بعدم تقديم الرعاية الصحية للأسرى فإن عدد الشهداء في صفوف الأسرى سيرتفع، نظراً لوجود حالات عديدة بين الأسرى ممن يعانون من أمراض خطيرة".

وأشار عطون إلى أن "سياسة الإهمال الطبي التي تقوم بها قوات الاحتلال نشهد نتائجها اليوم من خلال استشهاد أشرف أبو ذريع ثالث أسير من المفرج عنهم نتيجة هذا الإهمال".

قدس برس، 2013/1/23

#### 15. مشعل يلتقي وفد ضحايا العدوان على غزة: لولا الأمة لما انتصرت غزة.. قطر آزرت شعبنا

الدوحة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل أن دولة قطر من الدول القليلة التي وقفت بجانب القضية الفلسطينية وآزرت شعبها ونصرته منذ زمن. وقال خلال لقائه وفد ضحايا العدوان الذي أرسلته الحكومة الفلسطينية قبل نحو أسبوع لقطر في زيارة رسمية لأمير دولتها "أنا وإخواني في قيادة الحركة سعدنا باستقبال هذا الوفد من أبناء الشهداء، وهو جاء من أرض العزة والصمود أرض غزة التي هي جزء من أرض فلسطين". وأضاف "أنتم تحملون عبق ونسيم فلسطين وغزة الشامخة بالفضالة والعلم ومعكم كل فلسطين ونحن نتشرف بوجود هؤلاء الأبطال بيننا"، مشيداً بجهود أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لدعمه المتواصل لأهل غزة.

وتابع "منذ عرفت سمو الأمير لم أر منه إلا كل خير وهو لم يتغير بل بقي على فعله في عمل الخير والتواضع والوفاء للكبير والصغير، فأحسن عوامل الأمن والحماية هو فعل الخير الذي تقوم به دولة قطر". ودعا مشعل أطفال الشهداء إلى الحذو حذو والديهم وإخوانهم وحماية حقوقهم والالتزام بواجباتهم، مضيفاً "لا بد أن تشعروا بالفخر لأنكم أبناء شهداء وهذا وسام لا يحصل عليه الكل".

وتابع "دوركم كأبناء شهداء أن تواصلوا المسيرة، وتطلعوا للمستقبل، وتتنظروا لدوركم في الأسرة، وأن تكونوا عوضاً عن مكان شهدائكم، فأباؤكم أبدعوا فيجب أن تشعروا بالفخر بذلك".  
واستطرد "لولا الأمة لما انتصرت غزة، ولم تصمد إلا بصمود أهلها وخلفهم أهل الضفة وفلسطين والأمة العربية والإسلامية، ونحن وكل أبناء الأمة في خدمة الشهداء، ونسأل الله أن يحفظكم ويرحم شهداءنا جميعاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/23

#### 16. أبو مرزوق: لا خلاف على رئاسة الرئيس عباس للحكومة المقبلة

القاهرة: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق، أنه لا خلاف على أن يكون محمود عباس رئيساً للحكومة المقبلة، موضحاً أن هذا لا يتعارض مع الاتفاق الذي تم في القاهرة أخيراً.

وقال أبو مرزوق في تصريحات لنتلفزيون /فلسطين/ مساء أمس الثلاثاء (1/22): "نحن اتفقنا على أن تكون الحكومة المقبلة برئاسة أبو مازن، لكن عملية تشكيلها واختيار أعضائها يكون بالتشاور؛ لأننا جميعاً نريد حكومة تدعم ملف المصالحة وتقويه".

وتابع: "كما نريد حكومة تعمل على إعادة اعمار قطاع غزة وتنفيذ كافة القضايا المتفق عليها بين حركتي "فتح" و"حماس".

وحول انتخابات البرلمان الإسرائيلي قال القيادي الفلسطيني "إنها ستفرز الكتل والأحزاب الأشد تطرفاً، وعلينا أن نواجه هؤلاء متحدين"، وتوقع أن تواجه عملية التسوية السياسية بمشاكل كبيرة بعد تشكيل الحكومة الصهيونية المقبلة، ورفض أن تنحصر خيارات الشعب الفلسطيني في خيار وحيد هو المفاوضات.

وتطرق أبو مرزوق لمسألة انتخابات رئاسة المكتب السياسي للحركة "حماس" وعزا التأجيل المنكر في إعلان النتائج إلى قضايا فنية، ونفى في ذات الوقت "ما يتردد من حديث عن خلافات داخلية تؤجل انتخابات رئيس المكتب السياسي"، كما قال.

قدس برس، 2013/1/23

#### 17. أسامة حمدان يدعو عباس لتقييم 20 عاماً من المفاوضات للاستفادة ودراسة مواطن الخلل

غزة- خالد كريزم: دعا مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "حماس" أسامة حمدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مراجعة وطنية شاملة لمسار التسوية مع الاحتلال وتقييم تجربة 20 عاماً من المفاوضات والبناء على نتائجها.

وقال حمدان الذي يزور غزة في لقاء نظمته مؤسسة "بال ثينك" للدراسات الاستراتيجية الأربعاء بعنوان "حركة حماس في السياق الدولي"، إنه "لا بد من تقييم تجربة التسوية مع الاحتلال مع دائرة واسعة من السياسيين والقوى الفلسطينية والخبراء بشكل عادل ومترن".

وتابع: "إذا جاء المجتمع الدولي ليطلب منا أن نفاوض إسرائيل مرة ثانية، فنحن بحاجة لمراجعة كل مسار التسوية من جديد ودراسة مواطن الخلل فيه، ومعرفة أسباب عدم تحقيق هذا المسار ما كان يصبوا إليه شعبنا".

وأشار إلى أنّ المحطة المفصلية في تاريخ علاقة حركة "حماس"، كانت عندما صنفتها المفوضية الأوروبية ضمن قائمة (الإرهاب) بضغط أمريكي مباشر، ورغم ذلك القرار واصلنا الاتصال بعدة عواصم أوروبية، مستفيدين من أن القرار يفرض الحظر على مؤسسات الاتحاد الأوروبي ويترك الخيار للدول في آلية التعامل".

وبيّن أنّ حركة "حماس" منفتحة على العالم ومعنية لتوصيل قضية شعبنا لكل أحرار الأمة، مؤكداً أنها لا تحصر علاقاتها الدولية في بيئة سياسية محددة. وقال إنّ أصل النقاش مع الغرب يجب أن يبدأ من الحقوق الفلسطينية وليس من المتطلبات الإسرائيلية كالاقرار بالكيان وتفكيك المقاومة وشرعنة الاستيطان.

### سوريا والثورات

في سياق آخر، أكدّ حمدان أنّ ثورات الربيع العربي تركت أثراً سريعاً على مسار قضيتنا، لافتاً إلى أنّ المطلوب حالياً ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي تحت عنوان المصالحة وإعادة تقديم القضية الفلسطينية للبيئة الإقليمية لكي تساهم في حمل أعباء قضيتنا.

ولفت إلى أنّ "حماس" بذلت جهداً كبيراً كي لا يتورط الشعب الفلسطيني بأحداث الثورة السورية، رافضاً سفك النظام لدماء الفلسطينيين والسوريين معاً.

وأكدّ أنّ حركته رفضت الدخول في الشأن الداخلي لسوريا لأنّ لشعبنا تجارب مريرة مع التدخل في سياسات الدول الأخرى، مشيراً إلى وجود حراك مستمر على جميع المستويات لإنهاء قصف المخيمات الفلسطينية وخاصة "اليرموك" وإخراجها من معادلة الصراع.

### الانتخابات الإسرائيلية

وفي شأن الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، أشار حمدان إلى وجود تباينات بين اليمين واليسار، "لكن هناك مسار استراتيجي لهذا الكيان تحفظه كل القوى (..) أي قوى سياسية تأتي للحكم، لا يمكن أن تخترق هذا المسار المتمثل باستمرار الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني ومحاولة إخراجها من أرضه".

وتوقع حمدان أن يعمل رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على إعادة تشكيل حكومته واستقرارها، "واعتقد أنه سيواصل برنامجه وربما يصبح أكثر تشدداً نتيجة البرامج السياسية الجديدة".

وأشار إلى أنّ عودة نتنياهو لا تُبشّر بخير، "ويقتضي ذلك أن نُعجّل بمسار المصالحة وأن نكون صفا واحداً في مواجهة الاحتلال"، داعياً لوقف وقطع جميع العلاقات الفلسطينية والعربية مع الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/23

## 18. عزام الأحمد يصف التراجع في قوة "اليمين" الإسرائيلي بانتخابات الكنيست بتطور إيجابي

رام الله - كفاح زبون: وصف عضو اللجنة المركزية لفتح عزام الأحمد التراجع في قوة اليمين الإسرائيلي بتطور إيجابي. مع ذلك أكد أنه لا يتوقع تغيراً حقيقياً في سياسة الحكومة المقبلة في إسرائيل.

وقال الأحمد، إنه يأمل في أن يعمل رئيس حركة «هناك مستقبل» على تغيير طريق نتنياهو وألا يتبنى أجندة اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/24

## 19. حماس تعزو تراجع نتياهو بانتخابات الكنيست الى فشله في حرب غزة

غزة - ا ف ب: رأّت حركة (حماس) اليوم الاربعاء ان تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو غي الانتخابات التشريعية التي جرت امس نجم عن فشله في الحرب على غزة، معتبرة ذلك "انتصارا للمقاومة". وقال الناطق باسم حماس سامي ابو زهري لوكالة فرانس برس ان "تراجع اسهم نتانياهو الانتخابية جاء بسبب فشله في الحرب على غزة" ونتائج الاقتراع "تعكس انتصار المقاومة الفلسطينية". واذاف "نحن واثقون ان المستقبل لشعبنا وقضيتنا خاصة في ظل ازدياد حال التشرذم في الساحة الحزبية الاسرائيلية وخلو اسرائيل من اي قياده او قطب سياسي". لكن ابو زهري اشار الى ان "البرامج الانتخابية للأحزاب الاسرائيلية متفقه على العدوان على شعبنا والتنكر لحقوقنا الوطنية. بالرغم من التغير في الخارطة الحزبية الاسرائيلية"، مؤكدا انه "سنواجه هذا الوضع بمزيد من الوحدة الفلسطينية وتفعيل خيار المقاومة". وفازت كتلتا اليمين ويسار الوسط في اسرائيل بعدد متساو من المقاعد في الكنيست على ما اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية الاربعاء بعد فرز 99,5% من الاصوات في الانتخابات.

الحياة، لندن، 2013/1/24

## 20. "الأيام": مشاورات تشكيل حكومة التوافق بانتظار استئناف لجنة الانتخابات عملها في غزة

عبد الرؤوف أرناؤوط - وحسن جبر: أكد مسؤول كبير في حركة فتح لـ"الأيام" أن الشروع في مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس محمود عباس ينتظر سماح حركة حماس للجنة الانتخابات المركزية باستئناف تحديث السجل الانتخابي في قطاع غزة. وقال المسؤول، هناك اتفاق على أن تتم الأمور دفعة واحدة، وبالتالي فحالما يتم إبلاغ رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر بإمكانية استئناف العمل على تحديث السجل الانتخابي في غزة وتوجه د.ناصر إلى غزة للشروع في العمل فإن المشاورات لتشكيل حكومة التوافق الوطني ستبدأ وكل ما يقال غير ذلك لا أساس له من الصحة. وأضاف، كان من المفترض أن يقوم الأخ إسماعيل هنية بالاتصال مع د.حنا ناصر لإبلاغه القدوم إلى غزة لبدء طواقم لجنة الانتخابات المركزية العمل في غزة ولكن هذا الأمر لم يحدث حتى الآن ونأمل أن يتم قريباً وبما لا يتجاوز التاريخ المتفق عليه وهو الـ30 من الشهر الجاري.

الأيام، رام الله، 2013/1/24

## 21. الناطق باسم لجان المقاومة: الرهان على نتائج الانتخابات الإسرائيلية وما ستفرزه هو وهم وخداع

رام الله - وليد عوض: قال ابو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة في فلسطين: إن الرهان على نتائج الانتخابات الاسرائيلية وما ستفرزه هو وهم وخداع وتضليل وأن الوسط واليمين واليسار الاسرائيلي جميعهم يتسابقون إلى تنفيذ المخطط الاسرائيلي المعادي للشعب الفلسطيني منذ عهد هرتزل والى وقتنا هذا.

واضاف أبو مجاهد في بيان صحافي تعقيبا على نتائج الإنتخابات الاسرائيلية إن الأحزاب الاسرائيلية ما هي إلا منتج عصابات الهاجاناه والاتسل والبالماخ فلا يوجد يمين أو يسار أو وسط في تعاملهم مع الفلسطينيين وقضيتهم بل جميعهم سواء في عدائهم للشعب الفلسطيني وقد تخرج قادة الأحزاب الاسرائيلية من مدارس الإرهاب والإجرام.

وتابع الناطق بإسم لجان المقاومة 'بأن هذه الإنتخابات مغمسة بالدم الفلسطيني فالكل يعلم جيدا بأن أحد أهم الأهداف للعدوان الاسرائيلي الأخير على قطاع غزة هو إستثمار الدم الفلسطيني في بورصتهم الإنتخابية، مؤكدا أن التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية تتطلب من الكل الفلسطيني الإسراع في إنجاز الوحدة والمصالحة وإعادة اللحمة للصف الفلسطيني على أساس مشروع المقاومة باعتباره هو السبيل الوحيد لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/1/24

## 22. "الجبهة الشعبية": نتائج الانتخابات الإسرائيلية جنوح جديد نحو تكثيف الاستيطان والعدوان

رام الله- وليد عوض: وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نتائج انتخابات 'الكنيست' التاسعة عشرة بأنها جنوح جديد نحو تكثيف سعار الاستيطان والحرب والعدوان، والاصرار على المضي قدما في تهويد مدينة القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتندر برفع وتيرة الحصار والخنق الاقتصادي للشعب الفلسطيني وحل ازمات الاحتلال بما فيها الاقتصادية على حساب الشعب الفلسطيني وارضه وموارده الحياتية.

واعترفت الشعبية في بيان صحافي هذه النتائج بأنها تعكس الاستهتار بالقانون الدولي والانساني واتفاقيات جنيف ونوعا من السخرية مما يسمى بعملية السلام والمفاوضات والمفاوضين والمجتمع الدولي برمته. وقالت الشعبية انه يجب استخلاص نتائج هذه الانتخابات، وان تضع حدا للجري وراء سراب حلول اثبتت مسيرة عشرين عاما من المفاوضات ومأساويتها، جرى استخدامها من قبل قادة الاحتلال لكسب الوقت وخداع الشعوب العربية والمجتمع الدولي، ووسيلة لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة الى دياره التي شرد منها بالعنف والارهاب ونيل الحرية والاستقلال.

ودعت الجبهة الى مراجعة سياسية شاملة واعتماد برنامج وطني موحد ونضالي بديل للمفاوضات الثنائية بالمرجعية الامريكية، يقوم على اطلاق المقاومة الشعبية الشاملة والكفاح المتنوع لابناء الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه ومحاربة التطبيع وتفعيل المساءلة والمقاطعة الدولية، وانهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية ومكانة منظمة التحرير من الجميع ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني على اساس ديمقراطي عبر الانتخابات، طبقا لاتفاق المصالحة ووثائق الوفاق الوطني.

القدس العربي، لندن، 2013/1/24

## 23. نتياهو يباشر الاتصالات لتشكيل حكومته المقبلة

تل أبيب - نظير مجلي: رغم الضربة القاسية التي تلقاها، باشر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، أمس، اتصالاته مع الأحزاب الفائزة في الانتخابات الأخيرة، ساعيا إلى تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد أن فاز تحالفه «الليكود- بيتنا» بأكثر عدد من الأصوات. وقال إنه يريد حكومة موسعة بأكثر مقدار ممكن، حتى تستطيع تحقيق رغبة الناخب الإسرائيلي في التغيير.



وكانت لجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل قد أعلنت النتائج شبه النهائية، أمس، مؤكدة أن هذه النتائج قد تشهد تغيرات طفيفة لكن مهمة، بعد أن يتم فرز الأصوات غير العادية (أي أصوات الجنود والبحارة والمرضى في المستشفيات والسجناء)، والبالغ عددها 248 ألف صوت. وستنشر النتائج النهائية فقط بعد ظهر اليوم، وستقدم إلى رئيس الدولة، شيمعون بيريس، في الأسبوع القادم، بعد عودته من مؤتمر دافوس الاقتصادي. وعندها فقط يبدأ بالاتصالات مع رؤساء الكتل من أجل تشكيل الحكومة القادمة.

وحسب النتائج شبه النهائية، تساوى عدد نواب معسكر اليمين مع نواب معسكر الوسط واليسار بستين مقعداً لكل منهما. ففي اليمين حصل «الليكود بيتنا»، بقيادة نتنياهو ووزير خارجيته السابق، أفيغدور ليبرمان، على 31 مقعداً، أي بفارق 11 مقعداً عن الانتخابات الماضية (42)، وفاز حزب المستوطنين (البيت اليهودي - والاتحاد القومي) بـ11 مقعداً، بينما حافظ حزب المتدينين الشرقيين شاس على قوته (11 مقعداً)، زاد حزب المتدينين الأشكناز مقعداً وحصل على 7 مقاعد. أما في المعسكر الآخر ففاز حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل) بقيادة يائير لبيد بـ19 مقعداً، وحزب العمل بقيادة شلي يحموفتش بـ15 مقعداً وحزب «هنتوعا» (الحركة) بقيادة تسيبي ليفني بـ6 مقاعد، يليها حزب ميرتس اليساري بعدد مشابه. وحصلت الأحزاب العربية على 12 مقعداً، القائمة الموحدة 5 نواب، لكن المقعد الخامس ليس مضموناً بعد ويحتمل أن يحظى به حزب آخر بعد فرز أصوات الجنود، والجهة 4 نواب والتجمع 3 نواب.

وبناء على هذه النتيجة، لم يعد بإمكان نتنياهو تشكيل حكومة يمين متطرف وسيكون مضطراً إلى اللجوء لأحد أحزاب الوسط أو أكثر. وقد أدت هذه النتيجة إلى ارتفاع أصوات انتقادات لاذعة له تنتهمه بالإخفاق والفشل وتطالب بمحاسبته والاستعداد لإسقاطه في أول مناسبة. ولذلك سارع نتنياهو إلى الاتصال برؤساء عدد من الأحزاب، حتى يشكل حكومة بأقصى سرعة، كي يفرض نفسه كرئيس حكومة ويجهض موجة الانتقادات ضده.

وكان أول حزب يتصل به نتنياهو هو حزب الوسط «يش عتيد»، داعياً إلى أول لقاء تفاوضي معه، وغرضه من ذلك منع أحزاب الوسط واليسار من إقامة جسم مانع، يقوض قدراته على تشكيل حكومة. وحاولت زعيمة حزب العمل، شلي يحموفتش، فعلاً إقامة جسم مانع، وتوجهت إلى لبيد قائلة: «أنت حققت انتصاراً كبيراً يعبر عن رغبة جامحة في الجمهور بأن يحصل تغيير، فلا تعطي نتنياهو فرصة تشكيل حكومة. بإمكاننا أن نقيم حكومة مع المتدينين برئاستك وبشراكتنا معاً». لكن لبيد رفض إقامة جسم مانع، وقال إن عليه أن يلتقي نتنياهو أولاً ليرسم اقتراحاته. وأكد أنه سيطلب منه أن يحدث تغييراً جوهرياً في عدد من القضايا الجوهرية، وأهمها قضية الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية وضرورة وضع خطة اقتصادية جديدة ترحم الفقراء وتفضل الطبقات الوسطى، وثانيها تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وغيرها من الحلفاء وثالثها تحقيق المساواة في تحمل الأعباء في الدولة، ويقصد بذلك تجنيد اليهود المتدينين والشباب العرب إلى الجيش أو الخدمة المدنية الإلزامية (وهو الأمر الذي ترفضه الأحزاب الدينية)، ورابعها تحريك مسيرة السلام.

واتصل نتنياهو بعدها بحزب شاس، مؤكداً أنه يريد الحفاظ على الحلف التاريخي معه وطلب لقاءً تفاوضياً. ثم توجه إلى حزب المستوطنين. وعلق مراقبون على هذا السلوك بأنه «لعب على حبلين»، حيث إن هناك تناقضات كبيرة تمنع المتدينين من التواجد في حكومة واحدة مع لبيد، وإن حصل فسيكون ذلك على أساس تنازل أحد الطرفين عن قضايا مبدئية.

يذكر أن نسبة التصويت، التي كانت قد بدت مرتفعة في سحابة يوم الانتخابات، عادت وتوقفت في المساء. ومع إغلاق الصناديق، تبين أن نسبة التصويت بلغت 64%، أي أقل مما كانت عليه في الانتخابات السابقة. واحتاج كل حزب إلى 76 ألف صوت حتى يعبر نسبة الحسم وبلغ ثمن كل مقعد في الكنيست 29 ألف صوت.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/24

#### 24. مصادر إسرائيلية: نتياهو مستعد للتفاوض المباشر مع عباس دون شروط

القاهرة - عمر عطية: قالت مصادر إسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو مستعد لاستئناف المفاوضات المباشرة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن دون شروط مسبقة. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية، اليوم الخميس، أن مصادر سياسية في القدس المحتلة عقبت على التصريحات الصادرة عن البيت الأبيض بشأن السعي لاستئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، مؤكدة أن نتياهو مستعد في أي لحظة للعودة إلى المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة. وأضافت المصادر أن نتياهو مستعد للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إما في القدس أو في رام الله بهدف إعادة تنشيط العملية السلمية.

الشرق، الدوحة، 2013/1/24

#### 25. نتياهو: سنبنى مساكن أقل كلفة ونغير في الحكم

القدس - اف ب: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بـ"اعطاء الأولوية للمسائل الاجتماعية والاقتصادية"، مكرراً التأكيد على رغبته في تشكيل "أوسع حكومة ممكنة". وقال نتانياهو في كلمة مقتضبة غداة تراجعه في الانتخابات التشريعية ان "الاسرائيليين يريدون مني تشكيل حكومة ستسرع ثلاثة تغييرات كبرى في السياسة الداخلية: المزيد من المساواة، مساكن أقل كلفة، وتغييرات في وسائل الحكم".

الحياة، لندن، 2013/1/24

#### 26. عضو الكنيست شيلح من "يوجد مستقبل": المفاوضات مع الفلسطينيين لن تكون عبثية

القدس المحتلة: قال عضو الكنيست الإسرائيلي عوفر شيلح، من قادة حزب "يوجد مستقبل" ان المفاوضات مع الفلسطينيين لن تكون مفاوضات عبثية وإنما جدية. وأضاف شيلح، وهو صحفي، للإذاعة العبرية ان احد شروط دخول حزبه الى الائتلاف الحكومي هو العودة الى طاولة المفاوضات ليس من اجل التفاوض وإنما من اجل التوصل الى اتفاق مع فلسطينيين!

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/24

#### 27. في أوج دوامة نتائج الانتخابات الإسرائيلية: نتياهو يعقد اجتماعاً أمنياً حول سورية

في أوج دوامة السياسة التي خلفتها نتائج الانتخابات الإسرائيلية، دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أمس، رؤساء الأجهزة الأمنية لبحث التطورات في سوريا وموضوع الاسلحة الكيماوية.

وبحسب صحيفة "هارتس"، التي أوردت النبأ في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس، فإن الاجتماع انعقد بحضور قائد أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، رئيس الموساد تامير بادرو، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية افيف كوخافي وقائد سلاح الجو أميرأيشل وبغياب وزير الأمن ايهود براك، الذي يشارك في المؤتمر الاقتصادي المنعقد في دافوس في سويسرا وبمشاركة وزير الأمن الداخلي افي ديختر. واعتبر الاجتماع استثنائياً ليس بسبب مضامينه بل بسبب توقيته، غداة الاعلان عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية وفي أوج الاتصالات الأولية الجارية لتشكيل حكومة جديدة في اسرائيل.

عرب 48، 2013/1/24

### 28. يائير لبيد يرفض المشاركة في جبهة ضد نتنياهو

القدس - ا ف ب: رفض يائير لبيد، رئيس حزب "ييش عتيد" الوسطي الاسرائيلي، الذي حقق اختراقاً انتخابياً كبيراً، الاربعاء المشاركة في جبهة مشتركة تضم المعارضة اليسارية والوسطية "ضد استمرار رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو في منصبه". وقال لبيد في مداخلة مقتضية غداة الانتخابات التشريعية الاسرائيلية "سمعت كلاماً عن كتلة مناهضة لنتانياهو، اقترح سحب هذه القضية من التداول. لن يكون هناك كتلة، هذا الامر لن يحصل".

الحياة، لندن، 2013/1/24

### 29. رئيس "البيت اليهودي" يدعو إلى مناقشة علاقة الدين بالدولة في "إسرائيل"

دعا رئيس "البيت اليهودي"، اليميني نفتالي بينيت، خلال لقاء مع أعضاء كتلته البرلمانية، إلى إعادة دراسة الوضع القائم حالياً في إسرائيل فيما يتعلق بعلاقة الدين والدولة، وهو ما شكل مفاجأة لكثيرين في الشارع الإسرائيلي.

وقال بينيت الذي نقل أقواله موقع "والا" الإسرائيلي: "حان الوقت لنقاش جميع المسائل المتعلقة بالدين والدولة رزمة واحدة، لأن الواقع تغير، لقد حان الوقت لأن نجلس جميعاً لنتناقش باحترام وتقدير متبادل

من أجل خلق منظومة جديدة في الدولة تتعلق بالدين والدولة، خاصة وأن حزب البيت اليهودي يشكل جسراً بين مكونات المجتمع باختلافها".

عرب 48، 2013/1/24

### 30. رئيس الكنيست الإسرائيلي: الحكومة المقبلة قد لا تصمد.. وتنتظرنا انتخابات برلمانية قريبة

امال شحادة - القدس المحتلة: في ظل التركيبة المتوقعة للحكومة الاسرائيلية الجديدة، وفق النتائج التي افرزتها الانتخابات البرلمانية، توقع سياسيون عدم صمود الحكومة واجراء انتخابات برلمانية خلال فترة وجيزة.

واعلن رئيس الكنيست، رؤوفين رفلين، وهو المرشح رقم 11 في قائمة "الليكود بيتنا"، ان التركيبة المتوقعة من الحكومة المقبلة قد تكون عاجزة عن ايجاد حلول في قضايا رئيسية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية،

التي كانت مدار خلاف في الكنيست السابقة، وهذا، بحسب رؤوفين، قد يؤدي الى حل الحكومة والتوجه الى انتخابات برلمانية من جديد.

ورأى رؤوفين ان ابرز القضايا التي قد تؤدي الى خلافات داخلية في الحكومة، قانون "تال"، الذي يعفي اليهود المتدينين المتشدد من الخدمة العسكرية اضافة الى الجانب المتعلقة بمفاوضات السلام مع الفلسطينيين والميزانية العسكرية.

من جهتها اعلنت زعيمة حزب العمل، شيلي يديموفتش، انها ستعمل على اقامة جسم مانع في الكنيست المقبلة على ان يكون حزبها معارضة قوية قادرة في مرحلة معينة الى اسقاط الحكومة. اما تسيبي لفني وافغدور ليرمان، فسيعلنان موافقتهما حتى ساعات بعد الظهر، في مؤتمرات صحافية. فيما بنيامين نتانياهو، انطلق باتصالاته استعدادا لاجراء تحالفات لتشكيل الحكومة.

الحياة، لندن، 2013/1/24

### 31. فلسطينيو 1948 يعززون تمثيلهم بمقعد إضافي رغم عزوف 40% منهم عن التصويت

الناصرة: أعرب قادة الأحزاب الثلاثة الوطنية والإسلامية الناشطة في أوساط عرب الداخل (فلسطينيو الـ 48)، عن ارتياحهم للنتائج التي حققتها قوائمهم الانتخابية في صناديق الاقتراع لانتخاب الكنيست التاسع عشر، مشيرين بحسرة إلى أن عدم تعدي نسبة التصويت العامة لدى العرب 60 في المئة حال دون تعزيز تمثيلها، ما كان من شأنه أن يفقد اليمين الإسرائيلي تماماً غالبيته البرلمانية.

وأبرزت النتائج (قبل فرز أصوات الجنود والمرضى والسجناء) حصول القوائم الثلاثة التي تمثلت في الكنيست السابق بـ 11 مقعداً، على 12 مقعداً، منها خمسة مقاعد للقائمة العربية الموحدة بقيادة الشيخ إبراهيم صرصور (تضم «الحركة الإسلامية الجنوبية» و «العربية للتغيير» و «الحزب العربي الديمقراطي») والتي خرجت مع أكبر عدد من الأصوات (135 ألفاً) هم إضافة إلى صرصور، الدكتور أحمد طيبي ومسعود غنايم وطلب أبو عرار (نائب جديد) وطلب الصانع، لكن المقعد الخامس ليس مضموناً بعد وقد تخسر القائمة في حال نجح حزب «كديما» الوسطي في اجتياز نسبة الحسم، وهو ما سيتضح اليوم. وحافظت «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، وهي حزب عربي - يهودي برئاسة النائب محمد بركة، على مقاعدها الأربعة (حصلت على آلاف من أصوات اليهود اليساريين) المتمثلة، إضافة إلى بركة، بالدكتور حنا سويد واليهودي الشيعي دوف حنين، والدكتور عفو أغبارية. وحافظ «التجمع الوطني الديمقراطي» برئاسة النائب جمال زحالقة على مقاعده الثلاثة الممثلة بزحالقة وحنين زعبي والنائب الجديد باسل غطاس.

الحياة، لندن، 2013/1/24

### 32. الكنيست الجديد يضم 10 جنرالات و28 امرأة و38 رجل دين

تل أبيب - نظير مجلي: يتضح من استعراض أولي لأسماء النواب في الكنيست الـ 19 أن هناك 47 نائباً، من مجموع 120. يدخلون البرلمان لأول مرة. وقد بلغ عدد اليهود المتدينين ثلث أعضاء الكنيست (38 من مجموع 120 نائباً)، علماً بأن عددهم كان 28 في الكنيست الأخيرة. ولأول مرة تصل نسبة النساء في الكنيست إلى 26 نائبة (22%)، وكان عددهن 22 في الكنيست الماضية. ويوجد هذه المرة عشرة جنرالات:

4 ضباط كبار في الجيش برتبة جنرال فصاعدا، بينهم رئيسا أركان سابقان في الجيش، وأربعة ضباط شرطة كبار بالرتب نفسها وقائدان كبيران في المخابرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/24

### 33. سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة: ربط غزة والضفة الغربية سيقطع "إسرائيل" إلى قسمين

نيويورك- (يو بي اي): اتهم السفير الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروسور حزب الله بتحويل جنوب لبنان إلى "قاعدة إرهابية إيرانية"، مطالباً الدول التي وقفت إلى جانب مالي بالوقوف إلى جانب إسرائيل في محاربتها "للإرهاب الإسلامي" على حدودها.

و بمناسبة حلول العام الجديد والانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، تمنى بروسور أن تنتقل عدوى الديمقراطية من إسرائيل إلى كل بقاع الشرق الأوسط.

وأسف بروسور، في كلمته خلال جلسة مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، لما يراه في المنطقة من قمع وعنف وعدم استقرار.

وقال "قتل أكثر من 60 ألف شخص في سوريا في غضون العامين الماضيين، وتشمل ضحايا (الرئيس السوري بشار) الأسد المئات من الفلسطينيين، وبما أننا سمعنا الكثير عن فلسطين اسمحو لي أن أغتم هذه الفرصة لأذكر هذا المجلس ان الأسد استخدم الطائرات المقاتلة لقصف مخيمات اللاجئين التي يعيش فيها الفلسطينيون في سوريا، وهم يهربون من البلاد بالآلاف".

ولم يخل كلام بروسور الإشارة إلى حزب الله الذي قال انه "حوّل الجنوب اللبناني إلى قاعدة إرهابية إيرانية". ونصح السفير الإسرائيلي مجلس الأمن بتحويل الجلسة الشهرية التي يعقدها حول الشرق الأوسط من جلسة لانتقاد إسرائيل، التي وصفها بـ"جزيرة الديمقراطية في المعقل الأعظم للطغيان في العالم"، إلى فرصة لمعرفة السبب الحقيقي وراء انعدم الاستقرار والديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد على ان "هذا الأمر ليس له علاقة بإسرائيل، بل هناك العديد من التهديدات للأمن في منطقتنا، ولكن وجود منازل لليهود في القدس، العاصمة الأبدية للشعب اليهودي، ليس واحداً منها، لا أستطيع أن أفهم كيف يمكن للناس الاستنتاج بأنه لا يمكن وجود دولة فلسطينية إذا كان هناك تواصل بين معالي أدوميم والقدس، اللذين يبعدان 7 كيلومترات عن بعضهما البعض".

وأضاف "هؤلاء الذين يدعون ذلك هم نفس الأشخاص الذين يتحدثون عن وجوب تقارب غزة والضفة الغربية، اللتين تبعدان عن بعضهما أكثر من 70 كيلومتراً".

وقال إن "ربط غزة والضفة الغربية سيقطع إسرائيل إلى قسمين، ولكن يبدو ان تواصل إسرائيل لا يشكل مصدر قلق للبعض في هذه القاعة".

وانتقد بروسور بعض الدول التي كانت لديها الجرأة بدعوة إسرائيل إلى الترحيب بحركة "حماس" بأذرع مفتوحة، وتساءل "هل تقول هذه الدول نفس الشيء إذا كان متشددون إسلاميون يطلقون الصواريخ عليها؟ هل تقول هذه الدول نفس الشيء لفرنسا، التي تعمل الآن مع حكومة مالي لمحاربة تنظيم القاعدة في منطقة الساحل؟".

وأضاف "قال وزير الخارجية الفرنسي هذا الشهر إن بلاده تقاتل لمنع إنشاء مقاطعة إرهابية إسلامية" على عتبة فرنسا وأوروبا"، إذا كانت مالي على عتبة فرنسا، فغزة في غرفة معيشة إسرائيل، يجب الثناء على



موقف فرنسا المبدئي، ولكن نطلب فقط منها ومن جميع البلدان التي تدعم موقفها المبدئي، بأن تدعم إسرائيل عند محاربة الإرهاب الإسلامي على حدودنا".

القدس العربي، لندن، 2013/1/24

### 34. ثلاثة سيناريوهات أمام نتياهو للبقاء في الحكم

القدس - "الأيام": تُدخل نتيجة التعادل التي انتهت إليها الانتخابات الإسرائيلية بين اليمين من جهة واليسار والوسط والعرب من جهة أخرى، الأحزاب الإسرائيلية في دوامة سياسية من ناحية تشكيل ائتلاف حكومي، وخصوصاً اللاعبين السياسيين المركزيين في النظام السياسي الإسرائيلي، وهم حسب نتائج الانتخابات: "الليكود بيتنا" برئاسة بنيامين نتياهو (31 مقعداً)، "يوجد مستقبل" برئاسة يائير لابيد (19 مقعداً)، والأحزاب الدينية (18 مقعداً).

ووفق النظام السياسي الإسرائيلي، سيفوض الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، بعد أن يجري مشاورات خلال الأيام المقبلة مع ممثلي الأحزاب التي فازت بمقاعد الكنيست، عضو كنيست بتشكيل حكومة جديدة يرجح أن يكون بنيامين نتياهو، وذلك خلال مدة حدها الأقصى 42 يوماً، ويُشترط أن يفلح نتياهو في الحصول على أغلبية في مقاعد الكنيست وحدها الأدنى 61 مقعداً.

وحصرت منظمة "مشروع إسرائيل" 3 سيناريوهات محتملة للائتلاف الإسرائيلي القادم. وأشارت إلى أن السيناريو الأول هو أن يتحالف نتياهو مع يائير لابيد ونفتالي بينيت (البيت اليهودي)، من دون الأحزاب الدينية، مشكلاً حكومة وسطية تتألف من 67 مقعداً، لافتة إلى إن حكومة كهذه من الممكن أن تحقق تغييراً حقيقياً في المجتمع الإسرائيلي، خاصة أن القوى المتحدة علمانية ولن تكون عرضة لابتزاز الأحزاب الدينية، لكنها قد تسبب حالة غليان لدى الأوساط الدينية، وتشعل احتجاجاً شعبياً كبيراً من طرفها. وقالت، السيناريو الثاني هو أن يلجأ نتياهو إلى الأحزاب الدينية من دون لابيد، ويشكل حكومة يمينية ضيقة تتألف من 60 مقعداً، إلا أن حكومة كهذه ستعاني من عجز في أداء مهماتها التشريعية ولن تجلب الاستقرار في الحكم، في وجه معارضة واسعة وقوية، وستواجه عزلة عالمية بسبب طابعها الديني - القومي، مع أنها ستحظى داخلياً بتأييد الشارع اليميني.

وأضافت، السيناريو الثالث، وهو أن ينجح نتياهو في إقامة حكومة موسّعة، تشمل لابيد والأحزاب الدينية تتألف من 85 مقعداً، إلا أن حكومة من هذا النوع، إن قامت، ستحتوي بداخلها عناصر متناقضة، وسرعان ما ستتشب حرب بين الأحزاب العلمانية - الليبرالية، والأطراف المتدينة، لا سيما في مسائل تتعلق بتجنيد "الحريديم" (اليهود المتدينين)، الذين لا يخدمون في جيش الدفاع الإسرائيلي، لانهاكهم في دراسة التوراة. ولفتت المنظمة الإسرائيلية إلى أن "ثمة محللين يفكرون خارج الإطار اليميني، ويتحدثون عن إمكانية تشكيل حكومة يسارية - دينية ويفترضون أن يائير لابيد، وحزب "العمل"، وأحزاباً وسطية، يمكنهم أن يجلسوا مع الأحزاب الدينية، مشكلين بذلك حكومة تتألف من 64 مقعداً، ولكن هذا السيناريو مستبعد، علماً أن الأحزاب الدينية وبعض الأحزاب اليسارية مثل "ميرتس" التي حصلت على 6 مقاعد، هما على طرفي نقيض، خاصة فيما يتعلق بالحريات الشخصية ومسائل فصل الدين عن الدولة".

الأيام، رام الله، 2013/1/24

### 35. الطيبي: لن نكون في الحكومة.. وسنسعى لاسقاط نتياهو مع أحزاب الوسط واليسار

القدس المحتلة - تغريد سعادة: اعتبر د. احمد الطيبي عضو الكنيست ورئيس الحركة العربية للتغيير ان مفاجأة انتخابات الكنيست هي حصول حزب الوسط «يوجد مستقبل» بزعامة يائير لبيد، على 19 مقعداً، مضيفاً ان تغير الوضع في اسرائيل وانتهاج سياسية جديدة يتوقفان على نوعية الائتلاف الذي سيشكله بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء المتوقع.

وقال في حديث خاص لـ«الحياة الجديدة» انه اذا ما دخل لبيد في الحكومة فانه سيتعامل مع الملف السياسي كملف ثانوي ولن تختلف الحكومة المقبلة بذلك في سياستها عما سبق. وأضاف «ربما سيقوم لبيد بطلب تجديد العملية التفاوضية الا انه واضح ان التفاوض لن يكون كما في السابق لان القيادة الفلسطينية ترفضه».

وقال ان المطلوب اتجاه او صيغة جديدة تتعاطى مع اقامة الدولة الفلسطينية. واعتبر الطيبي نجاح قائمته بسبب الناخب العربي الذي صوت للقائمة بزيادة 20% عن الانتخابات السابقة يشكل نجاحاً الا انه اضاف انه لو زادت المشاركة العربية في الانتخابات لكان بالامكان اسقاط نتنياهو. واستبعد الطيبي اعادة للانتخابات كما تناقلت الأنباء وقال ان نتنياهو على ما يبدو سينجح في تشكيل حكومته.

وحسب القانون الإسرائيلي فانه يسمح بتشكيل حكومة في فترة لا تزيد عن 42 يوماً بعد الانتخابات، وتتم المصادقة على مشروع ميزانية الدولة في فترة لا تتجاوز 45 يوماً. واكد الطيبي ان القائمة لن تشارك في الحكومة لانه على ما يبدو فان نتنياهو سيتزعمها وكنا دائماً الصوت الاخر في مواجهة العنصرية وسنظل في مواجهتها وسنكون ضده وسنسعى لاسقاطه وسنكون في مواجهة نتنياهو ومعارضة كل ما هو يميني.

ومن المقرر ان يعقد الكنيست الاسرائيلي الجديد أولى جلساته يوم 5 شباط المقبل حيث يقوم الرئيس الاسرائيلي بيريس بتكليف رئيس الحزب الحاصل على أكبر عدد من المقاعد بتشكيل الحكومة على أن يعلن رئيس الوزراء المكلف أسماء أعضاء حكومته يوم العشرين من شباط المقبل لمهلة أولى.

## الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/24

### 36. يائير لبيد حامل لواء الطبقة الوسطى يؤيد عملية السلام والتجنيد الإجباري

القدس المحتلة - أ ف ب: حقق يائير لبيد، الصحفي والنجم التلفزيوني السابق ذو الملامح الجذابة، فوزاً في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية عبر تقديم نفسه على انه حامل لواء الطبقات الوسطى. وأحدث "الوسطى" يائير لبيد (49 عاماً) مفاجأة كبرى حين حل في المرتبة الثانية مع 18 او 19 نائباً وفرض نفسه شريكاً لا يمكن تجاوزه في اي ائتلاف حكومي مستقبلي، في حين توقع آخر استطلاعات الرأي فوز لائحته بما بين 11 و 13 مقعداً.

ويائير هو نجل وزير العدل السابق، الصحفي السابق ايضاً يوسف «تومي» لبيد الذي ترأس حزباً علمانياً مناهضاً بشدة لليهود المتطرفين «شينووي». وهذا الحزب حقق تقدماً عام 2003 عبر حصوله على 15 مقعداً قبل ان يتراجع لاحقاً. وتوفي يوسف لبيد عام 2008.

وبعد مسيرة مهنية في التلفزيون، ترك يائير الذي كان احد كاتبي الافتتاحيات في صحيفة «يديعوت أخرونوت»، الصحافة قبل سنة لكي يؤسس حزباً جديداً أطلق عليه اسم «يش عتيد» (هناك مستقبل) والتحضير للانتخابات التشريعية. وركز حملته الانتخابية على حقوق العلمانيين والدفاع عن الطبقات

الوسطى التي انهكت بفعل ارتفاع اسعار المساكن، وعبرت عن ذلك عبر النزول الى الشوارع بكثافة في صيف 2011، خصوصاً في تل ابيب التي ولد فيها يائير.

وفي التعريف عن حزبه، قال مطلع الشهر لصحيفة «جيروزاليم بوست»: «لسنا حزباً من وسط اليسار، نحن حزب وسط الوسط. نحن حزب الطبقة الوسطى الاسرائيلية». وفي حملته، استهدف المتطرفين اليهود الذين لا يؤدون الخدمة العسكرية ولا يدفعون الضرائب، قائلاً انه يجسد دافعي الضرائب الذين خدموا في الجيش ثم عملوا كل حياتهم «ولا يمكنهم شراء شقة لأولادهم لأن العبء لا يجري تقاسمه بمساواة مع الشرائح الاخرى في المجتمع». كما يريد ان يؤدي الجميع الخدمة العسكرية من دون استثناء.

لكن حزبه يضم على رغم ذلك نائباً من المتطرفين دوف ليبمان، ونائبين من اصول اثيوبية، ودرزياً، ومنشقة عن حزب «ميريتس» اليساري، ومسؤولاً سابقاً في «شين بيت» (جهاز الامن الداخلي).

وفي تل ابيب، في مقر حزب «يش عتيد» وعند اعلان النتائج عبر التلفزيون، كان هناك الكثير من الرجال بين الحشود الحاضرة يضعون القلنسوة وبعض النساء يغطين رؤوسهن. لكن كان هناك ايضاً العلم الذي يرمز الى قضية مثليي الجنس حيث إن «يش عتيد» هو «احد الاحزاب القليلة جداً في اسرائيل التي تدعم حقوقهم»، كما قالت ناشطة.

ويائير ليبرالي ايضاً على الصعيد الاقتصادي. وكتب في رسالة نشرتها صحيفة «تايمز اوف اسرائيل» على موقعها الالكتروني: «تصوروا حكومة اسرائيلية تكون شفافة وأقل حجماً ومسؤولة، تصوروا نظاماً انتخابياً يتيح لأحزاب صغيرة الدخول الى الكنيست». كما انه يؤيد استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى «طلاق ودي» بين الطرفين.

ويائير الذي يحظى بشعبية كبرى يمارس الفنون القتالية، وكاتب روايات مثل والدته، وبهوى التمثيل ايضاً. تزوج للمرة الثانية من مصورة جميلة في الرابعة والاربعين من العمر تدعى ليهي ولهما ولدان، احدهما فتاة تعاني من مرض التوحد.

**الحياة، لندن، 2013/1/24**

### 37. "مؤسسة الأقصى": شركة اسرائيلية تقيم "حفل زفاف تهويدي" قرب ساحة البراق

القدس المحتلة: حذرت مؤسسة مقدسية من حملات التهويد التي تقيمها شركات اسرائيلية بحق معالم وساحات إسلامية مجاورة للمسجد الأقصى المبارك وساحة البراق.

وأفادت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان صحفي لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن شركة يهودية أقامت منصة زفاف لعروسين يهوديين في مظلة المغاربة المجاورة لساحة البراق في الجهة الغربية من المسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن هذه الخطوة "تأتي ضمن" مخطط التهويد الذي تعكف عليه العديد من الجهات اليهودية"، على حد وصف البيان.

وأوضحت المؤسسة أن الحملات التهويدية "غالباً ما تكون من قبل المستوطنين أو "اليهود المتزمتين" الذين يتبنون فكرة بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى، أو أولئك الذين يعتبرون الفكرة جزءاً من تراثهم المزعوم".

وأكدت أن ما تقوم به الشركة الإسرائيلية "يعكس مدى الأفكار والعقيدة التي يتبنوها والتي تمس بشكل أساس الحضارة الإسلامية والتراث العريق".

وفي السياق ذاته؛ كشفت "مؤسسة الأقصى" أن ساحة حائط البراق شهدت في الآونة الأخيرة وجود أعداد كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي بالزبي العسكري، تجولوا في أرجائها واستمعوا إلى شرح مفصل حول الرواية اليهودية المزعومة المتعلقة بالمكان. وذكرت "مؤسسة الأقصى" أن "مخططات التهويد التي تجري في ساحة البراق تستدعي الانتباه العربي والإسلامي". مشددة على أن "حائط البراق ومحيطه هو جزء أساس من الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، وما يدور في الرواية الاحتلالية حول الأخير ليس إلا كذب وبهتان". وأشارت إلى أن محيط حائط البراق يشهد في الآونة الأخيرة حفريات واسعة تشكل خطراً على المسجد الأقصى، إلى جانب وجود مخططات لإقامة مبانٍ ومجمعات تهويدية ستغير شكل المنطقة المذكورة لحد كبير.

قدس برس، 2013/1/23

### 38. مخطط لإقامة كلية عسكرية لتأهيل قادة الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة: كشف الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس أنه تم الإعلان عن إيداع المخطط رقم 51870، لإقامة كليات عسكرية لتأهيل قادة الجيش الإسرائيلي من قبل اللجان المحلية واللوائية للتنظيم والبناء في القدس، وذلك في بداية شهر تشرين الثاني 2012، بهدف إقامة مخيم وكليات عسكرية لتأهيل قادة الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن في الأرض المعروفة بالقسائم 1 و2 من حوض 30521 من أراضي القدس الواقعة على جبل المشارف لسفوح « أغوستا فيكتوريا » ومجمع الكنائس اللوثرية على مساحة 10.7 دونمات ، « أرض حبايل الشومر رقم 21/ الصوانه » . وقد تبين أن القسائم المذكورة باسم مواطنين مقدسيين من عائلات مختلفة منها العلمي، والإمام والحسيني ودرويش ونسيبه وآخرين. بعد أن تمت أعمال التسوية بخصوص هذه الاراضي إلا أن اللجنة المحلية قامت بتحضير وإيداع مشاريع بناء سابقة بموجبها نشرت إعلاناً عن نيتها بمصادرة الأرض المذكورة وذلك في مكتب تسجيل الأراضي حسب المواد 5، و7 من قانون الأراضي (نزع الملكية للمصلحة العامة) لسنة 1943، وكل ذلك تم يوم 1993/8/17.

ورغم أن مشاريع البناء التي بموجبها تم الإعلان عنها وإيداعها، إلا أنه لم يصادق عليها نهائياً وتم تسجيلها باسم المؤسسة الاسرائيلية وذلك يوم 2008/7/20، وكل ذلك تطبيقاً للمادة 19 من قانون نزع الملكية المذكور أعلاه.

بعد دراسة وثائق المشروع من قبل محامي الائتلاف تبين أن المساحة المعدة لتنفيذ المشروع تشمل معظم مساحات القسائم المذكوره، حيث يتم بناء الكلية العسكرية على ما مساحة تبلغ 10.7 دونم تضم 8 طوابق 5 منها تحت سطح الأرض وثلاثة أخرى فوقها لبناء الكلية لتأهيل كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن بما في ذلك قاعات مختلفة للمحاضرات والاجتماعات ومركز أبحاث ومكتبه ومركز تدريب رياضي، مطعم ومخازن وسائر المرافق التي قد تحتاجه الكلية المذكورة إضافة إلى موقف للمركبات يتسع ل 440 مركبة.

الدستور، عمان، 2013/1/24

### 39. بيت لحم تشيع شهيدين سقطا برصاص الاحتلال

شهدت محافظة بيت لحم، يوم الأربعاء، وداع اثنين من أبنائها الشهداء برصاص الاحتلال الإسرائيلي، حيث ووري الفتى صالح والفتاة لبنى الثرى في تراب بيت لحم. فقد شيعت جماهير بيت لحم جنثمان الشهيدة لبنى منير حنش (22 عاما)، من المدينة إلى مئواها الأخير في مقبرة الشهيد حسين عبيات. وكانت لبنى قد استشهدت برصاص ضابط إسرائيلي في الرأس، عصر اليوم، قرب مخيم العروب للاجئين جنوب بيت لحم. وانطلق موكب تشييع الشهيدة من منزل والدها في جبل الموالح صوب مسجد عثمان بن عفان للصلاة عليها قبل أن توارى الثرى. وودعت محافظة بيت لحم كذلك الشهيد صالح العمارين (15 عاما)، حيث شُيع جنثانه، مساء اليوم، من مخيم العزة للاجئين شمال بيت لحم، إلى مئواه الأخير. وكان الفتى العمارين قد استشهد متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات وقعت قبل أيام في مخيم عايدة شمال بيت لحم، وأصيب خلالها برصاصة في رأسه. وانطلق موكب تشييع الشهيد من منزل والده في المخيم، حيث ووري الثرى في المقبرة الواقعة في مخيم عايدة، قبالة مسجد بلال بن رباح.

عرب 48، 2013/1/23

#### 40. استشهاد أربعة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن أربعة من اللاجئين الفلسطينيين في سورية استشهدوا أمس، مشيرة إلى تواصل القصف العنيف على مخيمات اليرموك والحسينية، فيما أعلن اتحاد شبكات أخبار المخيمات الفلسطينية "أن المخيمات الفلسطينية في دمشق مناطق منكوبة من بينها مخيم السبينة.

وقالت المجموعة إن الشهيد "نديم خالد الغنيم" فلسطيني الجنسية يقطن في مخيم اليرموك ومن أهالي الغارية الشرقية في درعا، استشهد تحت التعذيب، كما استشهد "أسامة سهيل القريب" مواليد 1972 من سكان مخيم اليرموك، أثناء ذهابه إلى عمله في منطقة حجارة برصاص قناص يوم (21-1)، وكامل شاويش" فلسطيني الجنسية من سكان مخيم الحسينية، استشهد جراء سقوط صاروخ على منزله، و"عوض الأحمد" من سكان مخيم الحسينية فلسطيني الجنسية، استشهد يوم (22-1) نتيجة إصابته بشظايا قذيفة سقطت على المخيم.

وأكد مراسل "مجموعة العمل" أن مخيم الحسينية تعرض فجراً إلى سقوط عدد من القذائف عليه، فيما شهد المخيم منذ ساعات الصباح الباكر حركة نزوح كبيرة سيراً على الأقدام إلى مخيم جرمانا والمناطق المجاورة له بعد أن قام الجيش النظامي بفك الحصار عنه جزئياً وفتح بعض الطرقات أمام أهالي المخيم للخروج منه.

وشهد مخيم اليرموك اشتباكات عنيفة جرت بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي أول شارع اليرموك من جهة قسم اليرموك امتدت إلى مقر مبنى البلدية في شارع فلسطين استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.



وفي مخيم السبينة انفجرت سيارة مفخخة بمنطقة السكة بجانب مفرق سبينة ألحقت أضرارًا مادية لم تلحق أي إصابات بين الأهالي، وأكد مراسلنا أن مخيم السبينة لا زال يعاني من نقص المواد الغذائية والتدفئة فيه.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/24

#### 41. الأسير العارضة يعانق الحرية بعد 20 عاما من الاعتقال

جنين - معا: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، عن الأسير أحمد عبد الله علي العارضة بعد 20 عاما من الاعتقال. وقد استقبل الأسير المحرر عشرات المواطنين على حاجز الجملة شمال شرق جنين. وكان العارضة وهو من قدامى الاسرى اعتقل قبل 20 عاما، وهو من سكان عرابة جنوب جنين.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/24

#### 42. الاحتلال الإسرائيلي يفتح معبر كرم أبو سالم اليوم

غزة - وكالات: فتحت السلطات الإسرائيلية صباح اليوم الخميس معبر "كرم أبو سالم" التجاري جنوب شرق مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة لتصدير شاحنتين من الزهور والتوابل الخضراء لأوروبا وضخ كميات محدودة من السولار الصناعي لمحطة توليد الكهرباء في غزة.  
وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع في غزة، إن "سلطات الاحتلال فتحت صباح اليوم المعبر ومن المقرر تصدير شاحنتين محملتين بالتوت الأرضي والزهور والتوابل الخضراء إلى دول أوروبا".  
وبخصوص الواردات، أضاف فتوح "من المقرر دخول 280 شاحنة محملة ببضائع للقطاع التجاري والزراعي، بينها 20 شاحنة محملة بالحصمة للقطاع التجاري الخاص وكميات من الأسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية وسيتم ضخ كميات محدودة من السولار الصناعي القطري وغاز الطهي".

الشرق، الدوحة، 2013/1/24

#### 43. مصادر حقوقية: "إسرائيل" تنتهك خصوصيات الفلسطينيين المقدسين عند التقدم بطلبات لم شمل

رام الله- عوض الرجوب: أكدت مصادر حقوقية فلسطينية أن وزارة الداخلية الإسرائيلية أضافت مطلع العام الجاري شرطا جديدا ينتهك خصوصيات الفلسطينيين عند التقدم بطلبات لم شمل العائلات المقدسية، أو الحصول على تصاريح إقامة في القدس.  
ووفق مصادر حقوقية، تشترط الداخلية الإسرائيلية إرفاق 24 وثيقة ومستندا مع طلبات لم الشمل الذي أصبح محظورا، وتم تغييره منذ عام 2003 بتصاريح إقامة مؤقتة داخل المدينة.  
وكشف مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان - في بيان - أن النهج الجديد "استخباراتي" يشترط تقديم كشف بالمكالمات بين الأزواج مُقدمي طلبات لم الشمل، إضافة إلى سجل المراسلات والبريد الإلكتروني بين الزوجين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/23

#### 44. الوادية: المغرب يدرس المساهمة بصندوق تعويضات ملف المصالحة الفلسطينية

طولكرم: أكد الدكتور ياسر الوادية، رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة وعضو اللجنة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن المغرب يدرس المساهمة الجدية في تمويل صندوق تعويضات ملف المصالحة المجتمعية.

وأوضح الوادية في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأربعاء (1/23)، أنه لمس خلال الاجتماعات الأخيرة خلال استضافته حزب الأصالة والمعاصرة للقوى الفلسطينية لتعزيز اتفاق المصالحة والتي أجراها على المستويات الرسمية والشعبية والحزبية استعداد كبير لدعم صندوق المصالحة المجتمعية الأمر الذي سيشكل دفعه قويه لاتفاق المصالحة.

قدس برس، 2013/1/23

#### 45. الاحتلال يعتقل ثلاثة أطفال مقدسيين من سلوان

القدس المحتلة: اقتحمت قوات شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء (1/23)، بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك ودهمت عدة منازل فلسطينية بذريعة البحث عن "مطلوبين". وأوضح مركز "معلومات وادي حلوة" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن قوات عسكرية إسرائيلية معززة دهمت منازل المواطنين المقدسيين في بلدة سلوان وشنت حملة اعتقالات طالت ثلاثة من فتيانها من سكان حي اللوزة.

وقال المركز إن المعتقلين هم الطفلين علاء ومجدي أبو تايه وبيلمان من العمر 14 عاماً، والفتى منذر العباسي ويكبرهما بعام، تم نقلهم جميعاً إلى مركز تحقيق "المسكوبية" دون معرفة التهم الموجهة إليهم.

قدس برس، 2013/1/23

#### 46. المستوطنون يغرقون أراضي الفلسطينيين بالمياه العادمة غرب نابلس

نابلس: يواصل مستوطنون يهود إغراق أراض المواطنين الفلسطينيين الزراعية الواقعة غرب مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية بالمياه العادمة والمجاري منذ نحو شهر، الأمر الذي تسبب لهم بأضرار مادية وإتلاف لمحاصيلهم الزراعية.

وأوضح نادر الشاعر رئيس بلدة سبسطية لمراسل "قدس برس" اليوم الأربعاء (1/23) أن المستوطنين اليهود من مستوطنة "شافي شمرون" المقامة على أراضي القرية يواصلون إغراق أراضي المواطنين الزراعية بالمياه العادمة ومياه المجاري منذ نحو شهر، مشيراً إلى أنه كان هناك بركتين يتم فيها تجميع المياه العادمة للمستوطنة المذكورة إلا أن المستوطنين قاموا بفتح هاتين البركتين، الأمر الذي تسبب بإغراق الأراضي بمياه المجاري، كما قال.

وذكر رئيس المجلس القروي لسبسطية التي تعتبر معلماً تاريخياً وأثرياً بأن "هذه الخطوة أدت إلى تضرر مساحات شاسعة من أراضي المواطنين وتسببت لهم بخسائر مالية كبيرة، ناهيك عن المكروه الصحية والأمراض الناتجة عن هذه المياه الملوثة".

وطالب الشاعر الجهات المعنية بوضع حد لانتهاكات المستوطنين واعتداءاتهم لوقف ممارساتهم المستمرة والتي تعكس مدى عنجهيتهم"، لافتاً إلى أنهم تواصلوا مع بعض الجهات للتدخل لدى الجانب الإسرائيلي ووقف ما وصفها بالجريمة بحق الأراضي الزراعية.

قدس برس، 2013/1/23

#### 47. لبنان: "أشد" تسلم الأونروا مذكرة مطلبية باسم الطلاب الجامعيين لإنشاء جامعة فلسطينية

محمد صالح: يعاني الطلاب الفلسطينيون صعوبات الدخول إلى «الجامعة اللبنانية» أو أي من الجامعات الخاصة بهدف التخصص الجامعي، وهي معاناة تزداد عاماً بعد آخر. أمس، حمل وفد من «اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني - أشد» من مختلف المخيمات الفلسطينية هذه المعاناة إلى المقر الرئيسي لوكالة «الأونروا» في بيروت، حيث التقى المفوض العام للوكالة فيليبو غراندي الذي يزور لبنان، وسلّمه مذكرة مطلبية باسم الطلاب الفلسطينيين الجامعيين في لبنان.

وقدم الوفد لگراندي شرحاً للظروف والمشكلات الصعبة التي يعانيها الطلاب الفلسطينيون على صعيد التعليم الجامعي، والعراقيل التي تعترض تقدم مسيرتهم التعليمية.

وأعلن رئيس الاتحاد في لبنان يوسف أحمد أن «المذكرة تشير إلى عدم تبني الأونروا لمرحلة التعليم الجامعي، وعدم سعيها مع الدول المانحة لتوفير المنح الجامعية للطلاب الفلسطينيين في لبنان، والتي تشهد تراجعاً ملحوظاً عاماً بعد عام». وأكد أحمد أن عدد المنح اقتصر هذا العام على 50 منحة، في الوقت الذي يصل فيه عدد الطلاب الفلسطينيين الناجحين في الثانوية العامة إلى أكثر من 1500 طالب.

وطالب الوفد غراندي بوضع البرنامج التعليمي للاجئين الفلسطينيين في سلم أولوياتها ولا سيما التعليم الجامعي، نظراً إلى خصوصية أوضاع اللاجئين في لبنان، وارتفاع الأقساط الجامعية الخاصة. ودعا إلى حل هذه الأزمة عبر تبني «الأونروا» لمرحلة التعليم الجامعي،

واعتمادها ضمن البرنامج التعليمي الرئيسي الذي تديره الوكالة في لبنان، والسعي الجاد والسريع بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لإنشاء أبنية جامعية مجانية للطلاب الفلسطينيين».

السفير، بيروت، 2013/1/24

#### 48. "التعاون الإسلامي" يوافق على تشكيل لجنة دائمة لفلسطين

الخرطوم: وافق اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي علي استضافة جمهورية بوركينا فاسو للدورة التاسعة للمؤتمر، واستضافة أدريجان للاجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية وتشكيل لجنة دائمة لفلسطين.

وأدان الاتحاد في بيان له الأربعاء (1/23) عقب اختتام مؤتمره بالعاصمة السودانية الخرطوم، الاعتداء الإسرائيلي على مصنع اليرموك في السودان، وأكد رفضه لادعاءات المحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس عمر البشير، ودعا إلى إلغاء قرارات الجنائية بصورة غير مشروطة باعتبارها خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وانتهاكاً للسيادة الوطنية.

قدس برس، 2013/1/23

#### 49. ناشط ماليزي يتمكن من جمع 660 ألف دولار لغزة

غزة - خاص صفا : تمكنت مبادرة أطلقها ناشط ماليزي في مجال الإغاثة من جمع 660 ألف دولار لصالح مشاريع إنسانية في قطاع غزة، وذلك خلال أيام من إطلاقها في بلاده الواقعة جنوب شرق آسيا.

ونشر الناشط "ساني عربي القاهري" على صفحته على موقع "فيسبوك" صورة يحمل فيها إلى جانب متبرعين آخرين قدموا مليوني رانجيت ماليزي (ما يزيد عن 660 ألف دولار أمريكي).  
وثمن القاهري هذا التجاوب من قبل المتبرعين، مهيباً بالماليزيين بالمشاركة الفاعلة في هذه المبادرة، التي تشمل تنفيذ برنامج يبيت من غزة مباشرة إلى ماليزيا وبروناي وتايلند.  
وأوضح أن الدعم الذي سيتم جمعه عبر الحملة سيتم تخصيصه لدعم مشاريع إعادة إعمار منازل، ومستشفى، ومسجد، ومنح دراسية، ودعم أيتام. وقال الناشط الماليزي: "ندعوكم لدعم إخوانكم في غزة، والوقوف إلى جانبهم، ونسأل الله أن يجزيكم خيراً على مساندتكم لإخوانكم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/23

### 50. الحوثيون: نرحب بعودة اليهود إلى صعدة اليمنية

اليمن - يو بي أي: رحب الناطق الرسمي باسم الحوثيين محمد عبد السلام، بـ"عودة المتضررين من الحروب الستة"، التي وقعت في صعدة بمن فيهم الطائفة اليهودية، مشيراً إلى أن "دولة قطر التزمت بإعمار ما دمرته الحروب غير أنها لم تستكمل التزامها".  
وقال عبد السلام "نرحب بعودة جميع من تضرروا من الحرب بالعودة الى منازلهم بمن فيهم الطائفة اليهودية".

وأشار إلى أن "جماعة يهود آل سالم رحلت من صعدة خلال الحرب الرابعة إثر قيام الجنرال علي

محسن الأحمر بتوريط أحد مشايخ اليمن في إشعال تلك الحرب"، لافتاً إلى أن "الجماعة ليس لديها مانع من عودة أي شخص إلى صعدة ما عدا الذين تورطوا بالحروب الستة".

الحياة، لندن، 2013/1/24

### 51. سوزان رايس: استخدام مصطلح دولة فلسطين بمجلس الأمن لا يعني التسليم بأنها دولة

نيويورك- (يو بي اي): أكدت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أن موقف بلادها الراض لمنح فلسطين وضع الدولة المراقب غير العضو بالأمم المتحدة لم يتغير، مشددة على أن استخدام مصطلح "دولة فلسطين" بمجلس الأمن لا يعني التسليم بأنها دولة. وأشارت في جلسة مجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط، إلى أن "المفاوضات المباشرة لتسوية قضايا الوضع النهائي هي وحدها التي ستقود إلى هذه النتيجة". وفي السياق ذاته، أكدت رايس أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية والبناء في القدس الشرقية يتناقض مع هدف تحقيق السلام.

القدس العربي، لندن، 2013/01/24

### 52. روبرت سيربي: الانتخابات في الأردن و"إسرائيل" ورئاسة أوباما الثانية ستؤثر على السلام

نيويورك - بتر: قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي إن الأحداث الجارية في المنطقة قد تؤثر على عملية السلام. وأشار في جلسة مجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط إلى إجراء الانتخابات في الأردن و"إسرائيل" فيما تبدأ الإدارة الأمريكية فترتها الثانية. وأضاف

"فيما يستغرق تشكيل الحكومة في إسرائيل أسابيع نحن نتطلع إلى التواصل مع الحكومة الإسرائيلية المقبلة في السعي المشترك للسلام إن الوقت ليس وقت الجمود، ولكننا ندخل فترة حرجة سيكون العمل المتضافر فيها حيويًا إذا أردنا إنقاذ حل الدولتين، مضيفاً أن الأمين العام قال مراراً أن عام 2013 سيكون حاسماً بالنسبة لحل الدولتين، وأن على الطرفين الآن إظهار الإرادة السياسية للتعاون مع الجهود المتجددة لتحقيق هذا الحل". وأضاف "إذا كانت إسرائيل جادة بشأن حل الدولتين فإن عليها الإقرار بالتأثير السلبي لاستمرار بناء المستوطنات ويمكن إظهار الجدية الفلسطينية من خلال وقف مزيد من التحركات على الصعيد الدولي في الوقت الذي تبدأ فيه المحادثات".

الغد، عمان، 2013/01/24

### 53. واشنطن تجدد دعمها حل الدولتين وتنتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية

واشنطن - أ ف ب، رويترز: في ضوء الانتخابات التشريعية التي شهدتها "إسرائيل" أول من أمس، أكد البيت الأبيض مجدداً تأييده حل الدولتين في الملف الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال الناطق باسم البيت الأبيض غاي كارني مساء أول من أمس: "علينا الانتظار لرؤية تشكيلة الحكومة الإسرائيلية المقبلة والطريقة التي ستعالج فيها ملفات عالقة منذ زمن طويل ومهمة جداً". وأضاف: "لا نزال نعتقد أن اتخاذ تدابير أحادية من أي من الجانبين لا يساعد على التوصل إلى اتفاق سلام، وقلنا ذلك بوضوح للطرفين"، متحدثاً عن الاستيطان ومحاولات التوصل إلى اعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

الحياة، لندن، 2013/01/24

### 54. وزير الخارجية الفرنسي يأمل أن تباشر الحكومة الإسرائيلية المقبلة في استئناف المفاوضات

وكالات: عبّر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس، عن أمله في أن تباشر الحكومة الإسرائيلية المقبلة "بشكل سريع جداً" مفاوضات مع الفلسطينيين، معتبراً أن 2013 يجب ألا تكون "سنة فارغة بالنسبة للسلام".

الخليج، الشارقة، 2013/01/24

### 55. زيارة رئيس وزراء ماليزيا لغزة .. دلالات وإشارات

عدنان سليم أبو هليل

زيارة رئيس وزراء ماليزيا " محمد نجيب " لغزة يوم الثلاثاء قبل يومين تأتي بعد - وفي ذات سياق - زيارة حضرة صاحب السمو " أمير قطر " لها، ثم زيارة رئيس وزراء مصر " السيد هشام قنديل "، والثلاثة عشر وزيراً عربياً ووزيراً خارجية تركيا الذين زاروها، وفي نفس سياق زيارة السيد " خالد مشعل " وأعضاء مكتب حماس السياسي لها.. هذا الحراك السياسي الذي تشهده غزة وحكومة المقاومة يسترعي الانتباه ويدلل على جملة من الحقائق لا بد من رصدها والاعتبار منها.. وأقول:

بداية لا بد من تقرير حقيقة أن هذه الزيارات لا يمكن قطعها عن سياقها السياسي ومستجدات ما بعد حربي الفرقان 2008 وحجارة السجيل الأخيرة وصمود حماس وإبداعاتها فيهما.. كما لا يجوز عزلها عما جرى في مصر بعد خلع الساقط ونظامه الذي كان يحاصر غزة ويمرر سياسات الاحتلال ضدها.. ثم إن الذين قاموا بالزيارات وبما يختلف عن كل محاولات كسر الحصار السابقة هم رجال سياسة وزعماء راسميون وليسو



رموز عمل خيري.. صحيح أن في الزيارات دعماً مادياً ولكن هذا الدعم يعطيها قيمة عملية وليس هو الأهم فنحن لا نتكلم فقط عن مشاريع أو عن أموال تأتي.

زيارات المسؤولين العرب هذه تؤكد أن المقاومة يمكن أن تهزم العدو سياسياً أيضاً، ويمكن أن تكسر الطوق الذي يحاول يائسا فرضه عليها وعلى الشعب الفلسطيني منذ سنوات بقدر ما هي قادرة على الصمود في وجهه وإخافته وردع تعدياته ومنع احتلاله.. هنا لا بد من التذكير بأن المقاومة ولدت في رحم الحصار والإغلاق وفي بيئة التجاهل العربي والتناسي العالمي للقضية، وأنها - أي المقاومة - استطاعت هذا الذي استطاعته في فترة قصيرة في عمر الثورات، وبإمكانات محاصرة ومع معاكسة التيار الرسمي الفلسطيني الذي - ودون التوغل في نقده في هذه الفترة بالذات - اختار التسوية وقدم في كل اتفاق تنازلات كثيرة ومقتضيات أمنية ثم تبين بعد عشرين سنة أنها كانت في غير موضعها وأن العدو لا يحترمها وأنها الضريبة التي تدفع لمجرد البقاء أو لبقاء بعض الامتيازات..

الوفود والزيارات الرسمية التي تؤم غزة وتقدم دعماً واحتراماً للشعب الفلسطيني ومقاومته اليوم جاءت بعد أن واجهت هذه المقاومة لحظة الانحراف العام عن أهداف التحرير فصحت المسار، وبعد أن عبرت مادياً وميدانياً وبدماً وفلذات كبدها عن إمكانية إهانة كبرياء هذا الكيان المتعجرف الذي لم يكن يحسب حساباً بقليل ولا بكثير لأي قيمة أخلاقية أو إنسانية أو لحرمة أي دولة جارة أو بعيدة.. هذه الزيارات جاءت أيضاً بعد أن أثبتت المقاومة أن العدو يمكن هزيمته ليس فقط في الميدان العسكري وحرب الاستنزاف وقصف عاصمته ولكن على الصعيد السياسي والدبلوماسي والقانونية والقضائية أيضاً فضلاً عن الإعلامية، لذا فلم يعد مقبولاً أن يقول البعض " إنه يقبل بالمقاومة السلمية ثم يكتفي من كل هذه السلمية بالمظاهرات التي عدتها وسدتها المتضامنون الأجانب والمواطنون البسطاء فيما هو غافل أو متغافل وعن قصد أو من دونه عما يمكن فعله - كما تفعل حماس في غزة..

لقد أثبتت هذه الزيارات أن الرأي العام الدولي والعالمي ليس حكراً حصرياً على الغرب وأمريكا ودوائر الاستغلال والاستكبار العابرة للحدود كما كان يُسوَّق دائماً لتبرير الخضوع له... أثبتت أنه لا داعي لمواجهة المقاومة بمقولة " لسنا في جزيرة معزولة " أو مقولة " لا نريد أن نرحب أصدقاءنا في العالم.. " وأثبتت أن الدائرة الأهم قبل الرأي العام العالمي الذي طالما خطبنا وداده وهو منافس شموص هو الرأي العام الإقليمي والعربي والإسلامي الذي يحتضن بحنان الوطنية والقومية والمشاعر الإسلامية الموقف الفلسطيني ويعضده ويحميه وأنه ينبغي المراهنة عليه وحشده.. وهنا لا بد من أربع إشارات:

الأولى: أن المقاومة وحكومتها كانت على قدر عال من الرشد السياسي وتفهم المقتضيات والتحويلات في خطابها الإعلامي وفهم ما يمكن وما لا يمكن من استقطاب لهذا الرأي العام ثم استثماراته.. ما جعل دولاً غير متهمّة بدعم الإرهاب ولا بالخصام مع دوائر القرار العالمي كقطر وتركيا وتونس.. بل ومن الغرب نفسه تستقرب إمكانية الاندفاع بخطوة تقارب مع حماس ومع المقاومة وإلى البحث في إمكانية التواصل معها..

الإشارة الثانية: أن الإسلاميين وبالأخص الممتازين بالوسطية والانفتاح وبالقدرة على التفاهم والتفهم والعزيمة على المقاومة والصمود - كحماس - يمكن أن ينجحوا فيما أخفق فيه الآخرون ودون أن يأخذهم ذلك إلى الغرور أو الاستبداد أو إقصاء الآخرين.. ذلك فعلته حماس في غزة ويفعله الإخوان في مصر.. ودعك مما يقوله الخصوم الذين لا تعنيهم الحقيقة إلا بقدر ما تخدم غاياتهم ورغباتهم.. صحيح أن تجربة الإسلاميين قصيرة وأن إنجازاتهم لا تزال محدودة؛ ولكن المكتوب يقرأ من عنوانه.. وإذن فليعط الإسلاميون

الفرصة كما أعطيت لكل من هب ودب، وليكن في الذهن أن ذلك ليس لفائدة الإسلاميين وحدهم ولكنه أيضاً لفائدة الشعوب والأمة وحتى لا تحرم البلاد والعباد من إبداعاتهم وإمكاناتهم.. الإشارة الثالثة: لم يبق مسوِّغ لمن لا يزالون يتكأون - حتى الآن - في التواصل مع غزة وفك الحصار عنها أو لا يزالون متخلفين رجعيين يدورون حول مقررات مؤتمر شرم الشيخ الأمني 1996 من القرن الماضي الذي كان يستهدف المقاومة وسمعتها.. ولئن فات هؤلاء السبق والريادة فلا أقل من أن يكونوا من الذين اتبعوا السابقين والرواد بإحسان.. ولست أدري بعد اليوم كيف يغمض جفن من يدعي عروبة أو إسلاماً ثم هو يساهم في استهداف المقاومة أو يحاول إحياء أهواء وأحلام الصهاينة العاثرين بتأمر أو بتخاذل!

الإشارة الرابعة: أن التفاهم الوطني الفلسطيني يجب أن يكون على برنامج (سياسي أساسه التحرير) وعلاقات المقاومة المستجدة والمتصاعدة مع المحيطين العربي والإسلامي؛ فالتحرير وليس المفاوضات وركوب الصعاب وليس الخطابات هو من جمع هؤلاء الأنصار حول المقاومة وهو الذي جعلهم يراهنون عليها.. وإذن فالخطوة الأولى التي يجب أن تبقى ثابتاً فلسطينياً كما هي ثابت عالمي وأخلاقي وإنساني ومنطقي أن انتزاع أي حق من الاحتلال وأي كيان سياسي لا يكون إلا عبر المقاومة الحقيقية وعلى الرأس منها وليس في ذيلها المقاومة المسلحة..

آخر القول: لقد تأكد اليوم أن المقاومة وردع العدو لا يتناقضان مع العمل الدبلوماسي والقانوني والسياسي، وأن حصار غزة صار شيئاً من الماضي الذي تجاوزه الفلسطينيون ولا يجوز أن يستعيدوه تحت أي ظرف وأي مقاربة سياسية أو وطنية أو قومية.. وأن المقاومة ووجاهتها وكسر الحصار عنها يجب أن يكون نقطة الانطلاق لأي عمل سياسي وأي أفق مستقبلي.

الشرق، الدوحة، 2013/1/24

## 56. الإسرائيليون صنعوا مشهدهم فماذا علينا أن نفعل؟

طلال عوكل

انتهت الانتخابات العامة الإسرائيلية، أول من أمس، على مشهد يثير الكثير من التساؤلات ويطرح العديد من الملاحظات والاستنتاجات، التي ينبغي على الإسرائيليين قراءتها على نحو معمق، لكنها بالنسبة للفلسطينيين، قد لا تخرج عن السياق العام للسياسة الإسرائيلية التي عرفناها ولمسناها طيلة الفترة الماضية. رغم ذلك، ولسبب التداخل والتأثير المتبادل بين المحتل والمحتلة أرضه، وربما من باب التشفي أحياناً فإننا أيضاً كفلسطينيين نراقب باهتمام، ونمضي شرقاً وغرباً في التحليل وتقديم الدروس والاستخلاصات، لكن الأهم من كل ذلك هو ما الذي علينا أن نستخلصه لأنفسنا، وما الذي ترتبه علينا نتائج الانتخابات الإسرائيلية.

يمكن الحديث عن فشل ذريع أصاب نتنها هو الذي بادر إلى تبكير الانتخابات؛ ظناً منه أن الظروف تتيح له الفرص، للتحكم في السياسة الإسرائيلية من موقع الرجل الأقوى، والتحالف الأقوى، لكن النتيجة المتحققة تقول إنه مشروع زعيم فاشل، مدع، كاذب، ولا تتوافر فيه صفات ومواصفات القائد التاريخي الذي يحتل مكانه بين زعماء إسرائيل التاريخيين.

اعتقد نتنياهو أن تحالفه مع ليبرمان، رغم معارضة أكثر من ثلث أعضاء الليكود سيمكّنه من الفوز بكتلة برلمانية تفوق حصتها في الكنيست حصص الحزبين في الكنيست الثامنة عشرة، والتي كانت اثنين وأربعين مقعداً.

واعتقد نتنياهو أن عناده وطريقته السيئة في التعامل مع الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل إعادة انتخابه، سيكونان سبباً في إقناع الإسرائيليين بتأييده ومنحه احتراماً فائقاً. وفي السياسة عاد نتنياهو ليركب سلوك التطرف ضد الفلسطينيين، والتعهد بمواصلة الاستيطان والمحافظة على الكتل الاستيطانية، ثم النفخ بالملف النووي الإيراني، اعتقاداً منه أن ذلك سيكون كافياً لكي يحصل على ثقة جمهوره الفلوق، غير الوثائق في إمكانية بقاء دولته. قبل الانتخابات خرج نتنياهو بعدوانه نحو قطاع غزة، في محاولة مفصوحة لكسب تأييد المصوتين في المناطق التي تتعرض للصواريخ الفلسطينية، فكان عليه أن ينتبه ولم ينتبه، إلى أن الصواريخ وسعت دائرة الإسرائيليين الذين يقلقون على حياتهم وأمنهم.

كان عليه أن يدفع ثمن ائتلافه وصحبته وتحالفه مع مجنون مأفون مثل أفيغدور ليبرمان، عديم الخبرة، الذي قفز إلى رأس الدبلوماسية الإسرائيلية دون أن يكون لديه الحد الأدنى من الإلمام بقواعد وأخلاقيات التعامل المحترم مع الآخرين.

في كل الأحوال، لم يكن موضوع السلام والقضية الفلسطينية، مطروحاً على جداول أعمال ودعاية الأحزاب الإسرائيلية الرئيسية وغير الرئيسية، والسبب هو أن الفلسطينيين لم يبادروا إلى فرض قضيتهم بأشكال فاعلة على أجندة الانتخابات الإسرائيلية.

والدرس هو أنه دون فعل فلسطيني كبير يعبر عن حجم أزمة الاحتلال الإسرائيلي دون طرح الأزمة على حقيقتها فإن أحداً لن يتحرك، لأن التحرك يتبع المصالح، فإن لم تكن هذه المصالح معرضة للتهديد فإنه لا داعي للتحرك.

وعدا ذلك، علينا أن نسأل: لماذا كان هذا الفوز الذي حصل عليه تحالف (الليكود - بيتتا) ضعيفاً جداً؟ أولاً. لا شك في أن الجمهور الإسرائيلي الذي خرج 70% منه إلى صناديق الاقتراع في ظاهرة غير مسبوقة منذ عقود، قد شعر بالعزلة السياسية الشديدة التي دفعت سياسة (نتنياهو - ليبرمان) إسرائيل إليها الأمر الذي ينطوي على تهديد لمستقبل وجود إسرائيل؛ الأمر الذي عبرت عنه تسيبي ليفني قبل أيام حين قالت إن سياسة نتنياهو تهدد وجود إسرائيل.

الرئيس باراك أوباما هو الآخر كان قد وصف سياسة نتنياهو بالتدميرية. الدرس للفلسطينيين هو أن عليهم مواصلة فعلهم السياسي والدبلوماسي وخوض كافة أشكال الاشتباك على الساحة الدولية، وحمل ملفاتهم إلى مؤسسات الأمم المتحدة، والمحاكم الدولية والإقليمية والوطنية، فإن لم يتمكنوا من دفع إسرائيل إلى أقفاص الاتهام والمحاكمة فعلى الأقل فضحها ودفعتها نحو المزيد من العزلة الدولية.

ثانياً. لقد جازف نتنياهو واعتمد أسلوباً وقحاً وفجاً في التعامل مع إدارة الرئيس باراك أوباما، إلى الحد الذي انحاز فيه لصالح منافس أوباما في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ميت رومني. إن الجمهور الإسرائيلي حساس إزاء العلاقات الإسرائيلية الأميركية، ولا نظن أنه يتسامح مع أي زعيم سياسي إسرائيلي يستهتر بهذه العلاقة، ويعرضها للاهتزاز. إن الإسرائيليين يعرفون حقيقة أن الولايات المتحدة هي نسبياً الدولة الوحيدة التي تقف إلى جانب دولتهم "بالباع والذراع"، ولولا دعمها وحمایتها لإسرائيل لكانت في وضع صعب جداً وخطير.

ثالثاً: عدا فشل حكومة نتتياهو في مواجهة المسعى الفلسطيني للأمم المتحدة، وفشلها في تحقيق أهداف عدوانها الأخير على القطاع، فإن نتتياهو فشل فشلاً ذريعاً في معالجته الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الداخلية.

في الانتخابات الأخيرة صوّت 17؟ ممن يحق لهم التصويت في مدينة تل أبيب لصالح (الليكود - بيتنا) بينما صوت أكثر من خمسين في المائة منهم لصالح (الليكود) في الانتخابات السابقة، مما يعني أن الطبقة الوسطى في إسرائيل فقدت ثقتها بالليكود وسياسته.

والآن، فقد حققت القوائم العربية في الانتخابات تقدماً قياسياً بما كانت عليه في الكنيست السابقة، لكن خلافاً أصاب موقف الجمهور العربي الذي قاطع جزء منه صناديق الاقتراع بسبب مواقف الحركة الإسلامية وأبناء البلد، وكان من الأجدى أن يتفق الكل الفلسطيني داخل إسرائيل على خوض هذه المعركة بما يزيد من تأثيرهم على واقع السياسة الإسرائيلية. على كل حال فإن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تشير إلى أن الحكومة القادمة ستكون حكومة ضعيفة، وقد لا تشهد استقراراً؛ مما يعني أن مثل هذه الحكومة ستكون خطيرة من ناحية، وأنها لا يمكن أن تتحمل أعباء عملية سلام تحتاج إلى حكومة قوية. هنا درس آخر يتعلق بعدم المراهنه على إمكانية تحريك عملية السلام، الأمر الذي يتحضر له الأوروبيون والمجتمع الدولي بعد أن ترسو مراكب الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

الأيام، رام الله، 2013/1/24

## 57. مشنقة واحدة ومليوناً عنق

### عريب الرنتاوي

انشغلت الأوساط السياسية والإعلامية، العربية والإقليمية والدولية بنتائج انتخابات الكنيست التاسع عشر.. وتوقفت بشكل خاص أمام ما أسمته "مفاجأة" صعود "الوسط" و"اليسار"، بما يخلق حالة "توازن" بين جناحي الخريطة السياسية والحزبية في إسرائيل: اليمين واليسار.

والحقيقة أن هذه المقاربة ينقصها الكثير من التدقيق والتحصيص، بشكل خاص في معنى ومضمون "اليمين" و"الوسط" و"اليسار" في السياق التاريخي والسياسي لإسرائيل.. مثل هذه التقسيمات والتصنيفات، قد تحمل بعض المضامين المتعارف عليها عالمياً، عندما يتعلق الأمر بالاقتصاد والاجتماع والحريات العامة وحقوق الأفراد والجماعات..بيد أنها تخرج عن سياقها العام، حين يتصل الأمر بالمسألة الفلسطينية ومستقبل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وحل الدولتين.

بهذا المعنى، ومن منظور الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، يمكن القول أن جميع من فاز في انتخابات الكنيست التاسع عشر، هم من اليمين، فليس من بينهم (باستثناء القوائم العربية) من يرتضي الاعتراف بمسؤولية إسرائيل عن النكبة والتهجير، وما يترتب على ذلك من إقرار بحق العودة والتعويض لأزيد من خمسة ملايين لاجئ ومشرّد فلسطيني.

ومن المنظور ذاته، فإن الكثرة الكاثرة من أعضاء الكنيست (من غير العرب)، وينسبة قد تصل إلى أزيد من تسعين بالمائة، لا ترتضي العودة إلى خطوط الرابع من حزيران، أو تفكيك المستوطنات (دع عنك الكتل الاستيطانية) الكبرى..وتزداد الصورة تعقيداً، حين تترك بأن نسبة أكبر من هذه، لا تقبل بإعادة القدس إلى أصحابها الأصليين، وهم يرفضون "تقسيمها"، بل ولا يعتبرونها جزءاً من الاراضي المُحتلة عام 1967،

يتعين الجلاء عنها، عملاً بمنطوق القرارات والمرجعيات والخطط والخرائط التي تمت صياغتها في سياق مدريد - أو سلو .

في ظني أن الأهم من صعود "هناك مستقبل"، واحتلاله المكانة الثانية في تراتبية القوى الحزبية الإسرائيلية وأوزانها، هو صعود "البيت اليهودي" الذي يمثل "لوبي الاستيطان" في السياسة الإسرائيلية، وبحجم يعادل عشرة بالمائة من إجمالي الأصوات التي أسقطت في صناديق الاقتراع.. "هناك مستقبل"، حزب طارئ، يمكن أن يتراجع ويذوي، بل ويندثر، كما هو حال حزب "كاديما" الذي حلّ أولاً في الانتخابات الفائتة، وخرج من التنافس في الانتخابات الأخيرة.. أما حزب المستوطنين وأنصارهم، فهو حزب عقائدي مقاتل، من طبيعة وهوية الأحزاب العقائدية الدينية (الحريدية) أو القومية المتطرفة، التي لم تقلح التغييرات التي ضرب إسرائيل والعالم في زحزحتها عن مقاعدها في "الكنيسيات" المتعاقبة.

والمرجح أن ينجح نتنهاو في تشكيل حكومته الثالثة في غضون الفترة الممنوحة له بموجب نظام الدولة الأساسي (لا دستور لإسرائيل بعد).. وهو بمقدوره أن يشكل حكومة من اليمين واليمين المتطرف، وإن كنا نرجح إقدامه على "تطعيمها" بحزب أو أكثر من جبهة "اليسار" و"الوسط". لضمان هامش من حرية الحركة، ولدرء الضغوط والانتقادات الدولية لأدائه وحلفائه، ومن أجل تمرير جملة من الاستحقاقات الداخلية من نوع الموازنة والمدارس الدينية وتجنيد المتدينين وغيرها.

منذ أن بدأت بمتابعة الانتخابات الإسرائيلية عن كثب، قبل أزيد من ثلاثة عقود، ولا تكاد تخلو انتخابات واحدة من "مفاجأة" من نوع معين، بعضها من طراز ثقيل حقاً.. بيد أن الوجهة العامة لإسرائيل، ظلت على ما هي: الانزياح نحو اليمين والتطرف والتدين.. والانتخابات الأخيرة في إسرائيل لم تخرج عن هذه القاعدة، اللهم إلا إذا كان هناك من يقنعنا بأن ليفني وموفاز وليبد، هم فرسان اليسار والوسط، لا يُشَق لهم غبار. إن أخطر ما يمكن أن ينجم هذه الانتخابات ونتائجها، هو عودة "الوهم" و"الرهان" على ما يمكن لما يسمى تيار "الوسط" في إسرائيل، أن يحدثه من تغيير في المواقف والسياسات الإسرائيلية حيال القضية الفلسطينية، وما يمكن أن يترتب على ذلك من تبيد للوقت والجهد في مطاردة "خيوط الدخان"، في الوقت الذي يبدو فيه الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون، للاستعداد لمواجهة مرحلة استراتيجية جديدة. رحم الله محمود درويش إذ قال: "ومن اليمين إلى اليمين إلى الوسط.. شاهدت مشنقة فقط.. شاهدت مشنقة بحبل واحد.. من أجل مليوني عنق!"

الدستور، عمان، 2013/1/24

## 58. فشل في ستة دروس

### ناحوم برنياع

كان يجب على بنيامين نتنهاو في ظاهر الامر ان يستيقظ صباحا بعد ليلة لم ينم فيها وأن يوقظ زوجته ويقول لها جملة قد سمعتها ذات مرة وهي: «يا سارة، إنا ذاهبان». ثم يلبس أفضل ملايسه ويدعو وسائل الاعلام الى الداخل ويتحدث الى الشعب. من غير حائط المبكى من خلفه ومن غير طبقة ثخينة من زينة الوجه ومن غير نصوص كتبها خبراء علاقات عامة. كان يجب ان يتحدث ببساطة. كان نتنهاو يستطيع ان يقول: «فشلت. أردت الخير لكنني خسرت في الطريق ثقة الشعب. ويجب أن ندفع عن الاخفاقات». وحينها كان ينبغي ان يدعو الناقلين ويسافر في الطريق الى قيسارية.



لن يحدث هذا كما يبدو. فنتائج الانتخابات كما بينتها العينات أمس (الاول) تدع لنتنياهو امكانا متضابقا لانشاء حكومة - أو حكومة ضيقة قائمة على المتدينين والحريديين، أو حكومة أوسع شيئاً ما بمشاركة قائمة لييد وآخرين. ولن يكون له من هذه الجائزة فرح كبير كمقولة الأم البولندية الكلاسيكية. إن نتنهاو شخصية مأساوية فقد بلغ مرتين الى الحكم واستقرت آراء الناخبين مرتين على انهاء ولايته بضربة مذلة لا لأنه رئيس وزراء سيئ جدا بل لأنه ينفر الجمهور منه مرة بعد اخرى بإجراءاته وسلوكه. فالفرق بين ما يعتقد نتنهاو في نفسه وبين ما يعتقد الاسرائيليون فيه حصل على تعبير قاس أمس (الاول) صباحا حينما ظهر نتنهاو وزوجته وابناه ظهورا مشتركا عند صندوق الاقتراع في مدرسة بولا بن غوريون في القدس. وينكرر هذا الطقس بصورة نموذجية بالضبط في كل المعارك الانتخابية في العالم: فرييس الحكومة تلتقط له الصور وهو يمضي الى وراء الستار ويدس الغلاف في الصندوق. وأخرج نتنهاو وزوجته، كل واحد منهما حينما حان دوره ورقة التصويت من الغلاف وبدأ خطبة انتخابات وخطب الابنان بعدهما. وكان ذلك نقضا فظا لقوانين الانتخابات لو فعلته عائلة اخرى لاستتبع ذلك اعتقالا. كان الزوجان نتنهاو على يقين من أنهما ييثان الثقة بالنفس وروح القتال. لكنهما كانا بالفعل انفعالين فهذه عائلة مستعدة لأن تفعل كل فعل مذموم بشرط ألا يسلبوها المنصب الفخم وكتائب الحراس والانتباه.

يحصل رئيس الوزراء مع التعيين على وجبة دسمة من التشريف أضاعها نتنهاو عبثا وأضاعها بسلوكه الشخصي وأضاعها بقراراته السياسية. ونقول بالمناسبة إن الفشل ليس له أب واحد. فقد بدا مديرا الحملة الانتخابية جدعون ساعر وجلعاد أردان وهما أميرا الليكود الجديدان مثل الأمير البريطاني تشارلز: فقد أصبحا قديمين قبل ان يحظيا برؤية طرف التاج.

إن تحليلا سياسيا لنتائج الانتخابات يعطينا درسا يثير الاهتمام عن المجتمع الاسرائيلي. ويجب ان يبدأ الدرس باحتجاج صيف 2011. حينما جاء الخريف ونقضت الخيام في الجادة أصبح الشعور العام بأن الاحتجاج مات ودفن ولم يكن هذا صحيحا لأن البذور قد زرعت وانتظرت في الارض المطر الذي ينبتها وجاء المطر. صحيح ان المطالب الاجتماعية التي أثرت في الاحتجاج لم تستجب ما عدا عددا من التعديلات التي أفادت الوسط الحريدي أكثر من الشباب من الطبقة الوسطى. لكن الشعور بالنفور من قواعد اللعبة السياسية لم يمت بل ازداد حدة فقط. وخرج من صفحات الشبكة الاجتماعية ولم يؤثر في الشباب في المدن الكبيرة فقط بل في ذوي أعمار آخرين وطبقات اخرى من المجتمع. وتمتع بأصوات النفور لييد ويحييموفيتش وبينيت وغلثون. فالاحتجاج هو الفائز الحقيقي في يوم الانتخابات.

يتعلق الدرس الاول بحدود الانقسام في كتل. يفكر الساسة ووسائل الاعلام بمصطلحات صارمة للييسار واليمين وليس الناخبون كذلك. إن نتنهاو الذي دعره نجاح قائمة البيت اليهودي في استطلاعات الرأي، أمر الليكود بأن يكشف بلا رحمة عن مرشحين متطرفين في القائمة المنافسة. وبذلك خدم الجمهور خدمة جيدة لكنه خدم نفسه خدمة سيئة جدا. فقد دفع الهجوم ناخبين متدينين عن الليكود الى بينيت ودفع شبابا يمينيين غير متدينين عن بينيت الى لييد. وربما كانت الخريطة السياسية ستكون مختلفة لو امتنع الليكود عن الهجوم على مرشحي بينيت.

ويتعلق الدرس الثاني بمصير الليكود. فقد كان يجب على الليكود باعتباره الحزب الحاكم ان يحافظ على بقائه في المركز السياسي أشد الحفاظ لكن نتنهاو دفع الى اليمين بالفعل. بدأ ذلك بالحلف مع لييرمان ثم

بالانتخابات التمهيدية في الليكود التي سيطر عليها كاتس وفايغلين، وقضيا على التراث الليبرالي لليكود وانتهى الامر الى منافسة بينيت في اصوات اليمين المتدين. لم يتحرك اليمين أمس (الاول) الى اليسار كما لم يتحرك اليسار قبل ذلك الى اليمين. فقد تبين ان جزءا كبيرا من جمهور الناخبين يفضل ان يختار ورقته الانتخابية بحسب معايير اخرى. ويتعلق الدرس الثالث بتشكيل الحكومة المقبلة. يوجد في الليكود - اسرائيل بيتنا صراع على هذه القضية زادت نتائج الانتخابات حدة فقط. يفضل ليبرمان ان يتوجه الى لبيد والى بينيت وربما الى ليفني ايضا وان يتخلى عن الحريديين، ويمكن بذلك صوغ قانون تجنيد. وسيكون الأمل في ان تقدم ليفني لهذه الحكومة ورقة تين دولية دقيقة (وربما تضمن بمجرد وجودها محاكمة أسهل لليبرمان. فما كان جيدا لتساحي هنغبي يمكن ان يفيد هو ايضا). ويفضلون حول نتنياهو ان يتجهوا قبل كل شيء الى الشريكات الطبيعية وهي شاس والبيت اليهودي ويهدوت هتورا. ويجب على نتنياهو ان يبت الامر فهو لا يستطيع ان يرقص في العرسين. إن لبيد اليوم ليس لبيد أمس فهو يجب عليه ان يطلب أكثر. لأنه حظي بوجبة أكبر مما تستطيع معدته ابتلاعها. ويستطيع لبيد ان يضم اليه سبعة نواب ليفني فلا شيء يفصل بين القائمتين سوى حب الذات. وتمت جهود محمومة في هذا الاتجاه أمس (الاول). لكن السؤال الكبير هو كيف سيعامل لبيد نتنياهو. انه يستطيع ان يحدد تركيبة الائتلاف المقبل ويستطيع تحديد سياسته. إن أباه قد اتخذ قراراته تحت ظل شارون العريض وليس للبيد ظل يلتف به.

ويتعلق الدرس الرابع بحدود الانتخاب. يبدو انه لا يوجد في الواقع الاسرائيلي طريقة لارضاء توقعات الأكثرية من جهة التساوي في حمل العبء ولا توقعات الأكثرية من جهة العدل الاجتماعي ولا توقعات سياسة خارجية تكون مقبولة في العالم. فاما ان توجد مصالحات تتجح وإما ان نصل في غضون سنتين الى انتخابات جديدة.

ويتعلق الدرس الخامس بحزب متواضع لم يكذب في المعركة الانتخابية وهو ميرتس. فقد كانت هذه الانتخابات امتحانا أعلى له - فاما ان يكون وإما ألا يكون. وعرض على جمهور ناخبي اليسار اتساقا ونقاء وجدية ولم يعرض الحكم. وانتعاشه جزاء طيب عن عمل سياسي صعب ودرس ممتاز في الديمقراطية. كان يجب ان نرى السعادة على وجوه نشطاء ميرتس أمس كي نفهم معنى التحول. ويتعلق الدرس السادس بالبيت سلفا أنه لا يوجد اهتمام بهذه الانتخابات لأن نهايتها معروفة سلفا. حينما يحصل 5 ملايين اسرائيلي على فرصة التوجه الى صناديق الاقتراع والحسم فان هذا لا يمكن ان يكون مملًا.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/24

## 59. لماذا فشل نتنياهو؟

الوف بن

لقد فشل بنيامين نتنياهو في حملة الانتخابات للكنيست الـ 19 لانه لم يكن لديه ما يقوله. بطل العالم في الكلام، ملك البقاء السياسي، فقد في منتصف الولاية السابقة الاتصال مع الجمهور. وراوح منذئذ كبديل لا مفر منه، في ظل غياب خصم ذي وزن. وهو لم يقترح اي أمل على الاسرائيليين، أدار حملة بائسة وبدلا من برنامج انتخابي اكتفى برسالة 'رئيس وزراء قوي'.

لقد كان نتنياهو على علم بضعفه، والذي ظهر له في أعقاب الاستطلاعات. فقد كان ينتصر بسهولة على كل مرشح آخر في سؤال: 'من هو الأكثر ملاءمة ليكون رئيس الوزراء'، ولكنه لم ينجح في أن يجلب لليكود حتى ولا مقترح واحد آخر. وبدلاً من محاولة إعادة احتلال قلب الجمهور، أو معالجة المشاكل العميقة التي اندلعت الى الخارج في الاحتجاج الاجتماعي في صيف 2011، اختار نتنياهو الطريق الأسهل لصفقة سياسية لتخليد حكمه: الوحدة مع اسرائيل بيتنا. اتفاه مع افغدور لبيرمان سيبقيه على ما يبدو في كرسيه، ولكن فقط بعد أن تلقى صفقة أليمة من الناخبين.

الاسباب التي أدت الى سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات الازمة حول تجديد الاصوليين والصعوبة في اقرار الميزانية وجدت تعبيرها جيداً في نتائج التصويت. فقد أيد الجمهور بحماسة المرشحين الذين اقترحوا 'مساواة في العبء'، يثير لبيد وفتالي بينيت. أما حزب العمل برئاسة شيلي يديموفتش فقد حققت أقل من المتوقع، ولا سيما بسبب الحملة الفاشلة والتذبذب في مسألة الدخول الى الحكومة، ولكنه هو أيضاً زاد قوته بفضل ارتباط قائمة مرشحيه بالاحتجاج الاجتماعي.

لقد عرف نتنياهو بان الجمهور قلق من الوضع الاقتصادي. من اسعار السكن ومن تملص الاصوليين من الخدمة، ومع ذلك اختار ان يتجاهل هذه المشاكل والتركيز على التهديد الإيراني، 'وحدة القدس' والاعلانات عن بناء الاف الشقق في المستوطنات. والمرة تلو الأخرى التقط لنفسه الصور في المبكى (بما في ذلك يوم الانتخابات) ومع جنود الجيش الاسرائيلي. هذا يبدو جميلاً على صفحة الفيس بوك لنتنياهو، ولكنه ببساطة لم يتحدث الى قلب الناخبين.

عندما أخذ يفقد المقاعد في الاستطلاعات، دخل نتنياهو في حالة فزع. والاعلان الغريب عن تعيين الوزير الاصلاحى موشيه كحلون كرئيس مديرية اراضي اسرائيل، قبل يومين من الانتخابات، ذكر بالخطوة الفزعة التي قام بها شمعون بيرس، عشية انتخابات 1981، حين وضع النائبة المجهولة شوشانا اربيلي الموزلينو في المكان الثاني في قائمة العمل. لا يوجد مؤشر واضح أكثر من هذا على الازمة السياسية في ضوء اغتراب الناخبين، وفي ذلك الحين مثلما الان، هذا لم يجد نفعاً.

ومقابل نتنياهو المنقطع، فان المنتصر الاكبر للانتخابات، لبيد، كيف رسائله مع ما يثير اهتمام الناخبين. فاستراتيجيته اعتمدت على واقع 'خط المعارضة الاقل': فقد أغضب قدر اقل من الناس من اي مرشح آخر، وببساطة قطف بين ذراعيه خائبي أمل كديما، العمل وعلى ما يبدو لليكود أيضاً. نجاحه يدل على أن الناس يريدون أملاً، ويحترمون مرشحين يعرضون عليهم برنامجاً انتخابياً واضحاً مع خطط عمل وليس فقط عبادة شخصية فارغة من المضمون.

لقد نسي نتنياهو المجرب هذا الدرس ويبدو أنه صدق تقارير التزلف التي وصفته 'الملك بيبي' الذي لا بديل له. والثمن دفعه لليكود في صناديق الاقتراع.

هآرتس 2013/1/23

القدس العربي، لندن، 2013/1/24

## 60. أسرار غزة العزة .. مشاعر مكبوتة ومشاهد مكتوبة

د. أكرم العدلوني

الحنين إلى الوطن لم يتوقف لحظة في حياة أي مواطن فلسطيني، وقد تتعدد أشكال التعبير عن هذا الحنين؛ فمما من يعبر عن حنينه شعراً ونثراً، ومما من يعبر عنه رسماً ونحتاً، وكثيرون شوقاً ودعاءً،

وآخرون تعليماً واحترافاً، والبعض فكراً وإبداعاً، والمحظوظون جهاداً واستشهاداً. ورغم أنني لم أسكن وطني فلسطين في عروس البحر "عكا" إلا أنه يسكنني أينما حللت أو ارتحلت. ويوم أن جاءتني دعوة كريمة لزيارة غزة مع قافلة "أميال من الابتسامات" خفق قلبي وسبقني روحي إلى هناك (لأنه كان حتماً يساورني منذ مدة)، وساعة وصولي إليها ووطأت بقدمي ترابها تملكنتي مشاعر وأحاسيس تتجاوز الكلمات ويعجز البيان واللسان عن البوح بها .. فأثرت أن أضمرها و"أكتبها" في نفسي لنفسي.

ولكن إن سمحتُ لنفسي أن أضمر مشاعري، فلن أغفر لها إن منعتني من كتابة أهم مشاهداتي التي قادتني إلى مجموعة من "الأسرار" اكتشفتها أثناء هذه الزيارة، أسرار جعلت أهل غزة يستحقون لقب "غزة العزة". لم تكن مدة الزيارة سوى خمسة أيام، ولكنني كنت في كل يوم أشاهد عشرات المشاهد المعبرة عن عمق هذه الأسرار. لقد تأكد لي عمقها لدى الرجال والنساء، والشباب والكهول، والأطفال والكبار، لقد شاهدتها لدى السياسيين والمقاومين، في المسجد والبرلمان، في البيت والشارع، في مجالس العزاء وصلوات الأفرح، في المخيمات والمدن. لقد شاهدتها عندما قابلت رئيس الوزراء الأخ القائد "أبو العبد"، ولدى نائب رئيس المجلس التشريعي الأخ القائد الدكتور "أبو أكرم بحر"، لقد شاهدتها وأنا أتجول في جنبات الصرح الشامخ في الجامعة الإسلامية مع رئيسها المميز الأخ الدكتور "كمالين شعث". لقد شاهدتها وأحسست بها عندما التقيت بالمقاومين والمرابطين في أماكن رباطهم وأنفاقهم، لقد شاهدتها عند زيارتي لزوجات الشهداء وعلى رأسهن "أم محمد الرنتيسي" سفيرة الجهاد والمقاومة، و"أم الحسن أبو شنب" المريية القوية الصابرة المحتسبة، لقد شاهدتها لدى زيارتي لمنزل وعائلة شيخ شهداء فلسطين "أحمد الياسين" الإمام المعلم، و"عائلة القائد الجعبري" صانع النصر والاستشهاد معاً.

لقد التقيت أثناء زيارتي بإعلاميين وسياسيين وباحثين وفلاحين وعمال وبائعين وسواقين ومهنيين .. وغيرهم، والتقيت بأقاربي من بني عمومتي "عائلة العدلوني" التي أنجبت أمثال "رشا العدلوني" زوجة الشهيد صقر فلسطين د. عبد العزيز الرنتيسي، وأقاربي من بني أخوالي "عائلة أبو سويرح" التي أنجبت شهداء وقادة من أمثال الشهيد جهاد أبو سويرح. لقد التقيت ببعض حفاظ كتاب الله عز وجل وفي مقدمهم شيخهم صاحب الفضل بعد الله تعالى الدكتور الجليل "عبد الرحمن الجمل" الذي خرّج حتى الآن أكثر من أربعين ألف حافظ وحافظة للقرآن. لقد قابلت أناساً يعملون في النهار في متاجرهم أو مزارعهم أو جامعاتهم أو مدارسهم، إلا أنهم في الليل وعند الطلب مقاتلون مجاهدون يلبون نداء المقاومة والمرابطة. لقد عشت خمسة أيام مع مجتمع مقاوم؛ هم الأكبر الاستمرار في المقاومة والمضي في التحرير بل إنجاز التحرير، وإعادة اللاجئين إلى ديارهم وإلى المسجد الأقصى المبارك وإقامة دولتهم وعاصمتها القدس.

إن مجتمع غزة استحق لقب "مجتمع العزة والكرامة" و"مجتمع الحصون والقلاع" و"مجتمع المقاومة والتحرير" عن جدارة وبدرجة امتياز. وأسرار هذا الاستحقاق -وهنا بيت القصيد من مقالتي- عشرة كاملة، بمثابة "منظومة عمل" و"وصفة نصر" و"عدة تحرير". لقد حفظت ودرّست وحاولت أن أعيش هذه العشرة مع إخواني سابقاً، ولكن إخواني هناك في غزة قد ترجموا وجسدوا هذه "التعاليم" فجعلوها بحق "أسرار الاستحقاق": ف "أمنا بسمو دعوتهم، وقدسية فكرتهم، وعزموا صادقين على أن يعيشوا بها، أو يموتوا في سبيلها". فما هذه الأسرار؟

السر الأول: فهم الدين: لقد أيقن أهل غزة العزة بأن "فكرتهم إسلامية صميمة، ففهموا أن الإسلام نظام شامل يتناول مظاهر الحياة جميعاً فهو دولة ووطن أو حكومة وأمة، وهو خلق وقوة أو رحمة وعدالة، وهو ثقافة وقانون أو علم وقضاء، وهو مادة أو كسب وغنى، وهو جهاد ودعوة أو جيش وفكرة، كما هو عقيدة

صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء". ولهذا هم يهتفون في مهرجاناتهم ومسيراتهم واحتفالاتهم: (القرآن دستورنا والرسول قدوتنا).

السر الثاني: الإخلاص لله: لقد قصد أهل غزة - والله حسيبهم - بقولهم وعملهم وجهادهم كله "وجه الله، وابتغاء مرضاته وحسن مثوبته من غير نظر إلى مغنم أو مظهر أو جاه أو لقب أو تقدم أو تأخر، وبذلك كانوا جنود فكرة وعقيدة، لا جنود غرض ومنفعة، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، ولهذا هم يهتفون (الله غايتنا) و(الله أكبر والله الحمد)".

السر الثالث: العمل المتواصل: لقد أدرك أهل غزة "أن ثمرة العلم والإخلاص هو العمل؛ (وقُلْ اعْمَلُوا)، ومراتب العمل المطلوبة عندهم هي: إصلاح النفس (لقد رأيت ذلك في المساجد ومعاهد تحفيظ القرآن)، وتكوين البيت المسلم (لمستها في مظاهر الحياة وحسن التنشئة للأولاد)، وإرشاد المجتمع (أحسست بهذا في نشر الدعوة والفضيلة)، وتحرير الوطن (شاهدتها عند زيارة المحررات بعد طرد الصهاينة من المستوطنات)، وإصلاح الحكومة (لقد امتلأت غزة أمناً وأماناً بعد أن انتخبهم الشعب وقادوا الحكومة وعملوا كخادم لدى الشعب وأجير عنده)، وتحرير الأوطان (شاهدت ذلك في معركة الفرقان واليوم في معركة السجيل) وما زالت غزة ترفع شعار (للتحرير ماضون) بإذن الله، وإعادة الكيان الدولي للأمة الإسلامية (لقد شاهدت الوفود الزائرة من أنحاء العالم لمناصرتها وكسر الحصار عنها) لقد جمعت الأمة في ذكرى انطلاقة حركة حماس الخامسة والعشرين. لقد كان الناس، يروا ذلك خيالاً، ولكن أهل غزة يرونها حقيقة، لأنهم لم ولن ييأسوا أبداً، ولهم في الله أعظم الأمل (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

السر الرابع: الجهاد والمقاومة: لقد آمنت غزة بأن الجهاد هو "الفريضة الماضية إلى يوم القيامة والمقصود بقول رسول الله (ص): (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات ميتة جاهلية)، وأول مراتبه إنكار القلب، وأعلاها القتال في سبيل الله، ولا تحيا دعوة إلا بالجهاد، ويقدر سمو الدعوة وسعة أفقها تكون عظمة الجهاد في سبيلها، وضخامة الثمن الذي يطلب لتأييدها، وجزالة الثواب للعاملين (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ). ولأجل ذلك أنشؤوا كتائب القسام لمقاومة العدو الصهيوني، وها هم يهتفون دائماً (الجهاد سبيلنا).

السر الخامس: التضحية والبذل: لقد أعد أهل غزة أنفسهم لـ "بذل النفس والمال والوقت والحياة وكل شيء في سبيل الغاية، وليس في الدنيا جهاد لا تضحية معه، ولا تضحية في سبيل الفكرة تضحية، وإنما هو الأجر الجزيل والثواب الجميل ومن قعد عن التضحية فهو آثم: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ). ولهذا قدمت غزة خيرة أبنائها وكوادرها وقادتها العظام شهداء في سبيل الله، وهذا هم يهتفون دوماً (والموت في سبيل الله أسمى أمانينا).

السر السادس: السمع والطاعة: لقد تجسّد هذا السر في سلوك شباب غزة من خلال امتثال أمر قيادتهم وإنفاذه تَوْأً في العسر واليسر والمنشط والمكره، لقد شاهدته في احترامهم للنظم والمبادئ العامة للجماعة، أمراً وطاعة لقيادتهم من غير تردد ولا مراجعة ولا شك ولا حرج، لأنهم يدركون إنهم في مرحلة التنفيذ وهي مرحلة جهاد لا هوادة فيه، وعمل متواصل في سبيل الوصول إلى الغاية، وامتحان وابتلاء لا يصبر عليهما إلا الصادقون، ولا يكفل النجاح في هذه المرحلة إلا كمال الطاعة.

السر السابع: الثبات على المبدأ: لقد شاهدت رجال المقاومة في غزة رغم الحصار وصعوبة الحياة مدركين لمفهوم "أن يظل الأخ عاملاً مجاهداً في سبيل غايته مهما بعدت المدة وتناولت السنوات والأعوام، حتى يلقي الله على ذلك وقد فاز بإحدى الحسنين، فإما الغاية وإما الشهادة في النهاية، (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)، والوقت عندهم جزء



من العلاج، والطريق طويلة المدى بعيدة المراحل كثيرة العقبات، ولكنها وحدها التي تؤدي إلى المقصود مع عظيم الأجر وجميل المثوبة".

السر الثامن: التجرد للفكرة: لقد تعلمت في غزة كيف يمكن "أن تتخلص لفكرتك مما سواها من المبادئ والأشخاص، لأنها أسمى الفكر وأجمعها وأعلاها: (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً)، والناس واحد من ستة أصناف: مسلم مجاهد، أو مسلم قاعد، أو مسلم آثم، أو نمي معاهد، أو محايد، أو محارب، ولكل حكمه في ميزان الإسلام، وفي حدود هذه الأقسام توزن الأشخاص والهيئات، ويكون الولاء أو العداة".

السر التاسع: الأخوة والمحبة: لقد تعلمت في غزة كيف "ترتبط القلوب والأرواح برباط العقيدة، والعقيدة أوثق الروابط وأعلاها، والأخوة أخت الإيمان، والتفرق أخو الكفر، وأول القوة: قوة الوحدة، ولا وحدة بغير حب، وأقل الحب: سلامة الصدر، وأعلاه: مرتبة الإيثار، (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ). لقد رأيت كيف يجد الأخ الصادق إخوانه أولى بنفسه من نفسه، لأنه إن لم يكن بهم، فلن يكون بغيرهم، وهم إن لم يكونوا به كانوا بغيره، (والمؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً).

السر العاشر: الثقة بالقيادة: لقد شاهدت في غزة كيف يكون "اطمئنان الجندي إلى القائد في كفاءته وإخلاصه اطمئنانا عميقا ينتج الحب والتقدير والاحترام والطاعة، (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا). والقائد جزء من الدعوة، ولا دعوة بغير قيادة، وعلى قدر الثقة المتبادلة بين القائد والجنود تكون قوة نظام الجماعة، وإحكام خططها، ونجاحها في الوصول إلى غايتها، وتغلبها على ما يعترضها من عقبات.

لقد ختم الإمام الشهيد حسن البنا رسالة التعاليم لإخوانه قائلاً: "فخذ نفسك بشدة بهذه التعاليم، وإلا ففي صفوف القاعدين متسع للكسالى والعابثين. وأعتقد أنك إن عملت بها وجعلتها أمل حياتك وغاية غايتك، كان جزاؤك العزة في الدنيا والخير والرضوان في الآخرة". لهذا استحقت غزة لقب "غزة العزة".

فلسطين أون لاين، 2013/1/23

61. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رام الله، 2013/1/24